



الفصل الثالث

قراء القرن العشرين



قراء القرن العشرين

العلامة عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣ هـ)

لا يمكن أن نتحدث عن مقرئ مصر المشاهير دون أن نتحدث عن أستاذهم ومعلمهم الذي علمهم علوم القراءات وهو العلامة عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، ولد بمدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة بمصر في الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

حفظ القرآن الكريم ببلده على الشيخ علي عياد، وجوده على كل من الشيخين الفاضلين: الشيخ محمد غزال، والشيخ محمود بن محمد نصر الدين.

ثم أخذ القراءات العشر على غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات منهم : الشيخان المذكوران، والشيخ همام قطب عبد الهادي، والشيخ حسن صبحي، وقد أجازوه جميعاً.

وأخذ عن شيوخ كثيرين غير ما ذكر علوم القرآن، والتجويد، والتفسير، وعلوم العربية، والفقه، وغيرها من العلوم الإسلامية، وحصل على شهادة التخصص القديم بشعبة التفسير والحديث التي

تعاادل الدكتوراه حالياً، عام ١٣٥٥ هـ.

عمل بالتدريس في المعهد الأزهري الثانوي عقب تخرجه، ثم عين رئيساً لقسم القراءات، ثم مفتشاً عاماً بالمعاهد الأزهرية، ثم شيخاً لمعهد القراءات بالقاهرة ثم شيخاً للمعهد الأزهري بدسوق، ثم شيخاً للمعهد الأزهري بدمنهور، ثم عين وكيلاً عاماً للمعاهد الأزهرية، ثم مديراً عاماً لها، وظل في عمله هذا حتى أحيل على التقاعد، ثم رحل إلى المدينة المنورة سنة ١٣٩٤ هـ حيث عين رئيساً لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم التي أنشئت في العام المذكور.

فقد مكث يقرئ ويعلم في مجال علوم القرآن منذ عام (١٣٥٥ هـ) تقريباً، وتخرج على يديه أجيال من أهل القرآن، وممن قرأ عليه بالمدينة : الدكتور عبد العزيز القارئ والدكتور علي بن عبد الرحمن الحذيفي إمام الحرمين الشريفيين، برواية حفص، وقرأ عليه بعضاً من الشاطبية، والشيخ منير بن محمد المظفر التونسي، المتخرج في الكلية، قرأ عليه في البيت ختمة كاملة للعشرة من طريق طيبة النشر، ومنهم الشيخ إبراهيم الأخضر تلقى عليه القراءات الثلاث المكملة للعشر من طريق الدرة، وقرأ عليه ختمة كاملة ومنهم في مصر: الدكتور موسى شاهين لاشين، والدكتور عوض الله حجازي،

والدكتور زكريا البري، وغيرهم توفي رحمه الله يوم الاثنين الخامس عشر من محرم سنة ١٤٠٣ هـ .

١- الشيخ محمد رفعت



ولد الشيخ محمد رفعت محمود

رفعت ٩ مايو ١٨٨٢ بحى

المغربلين بالقاهرة - توفي ٩ مايو

١٩٥٠ هو من القراء المصريين

البارزين، الملقب بالمعجزة -

قيثارة السماء - الروحاني -

الرباني - القرآني - كروان الإذاعة

- الصوت الذهبي - الصوت الملائكي - صوت عابد - سوط عذاب

وصوت رحمه.

كان الشيخ محمد رفعت من أول من أقاموا مدرسة للتجويد

الفرقاني في مصر بلد إجادة التجويد، فكما قيل: القرآن نزل بالحجاز

وقرئ بمصر، وكانت طريقته تتسم بتجسيد المعاني الظاهره القرآن

الكريم وإمكانية تجلي بواطن الأمور للمتفهم المستمع بكل جوارحه

لا بأذنه فقط، والتأثر والتأثير في الغير بالرسالة التي نزلت على محمد بن عبد الله رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه فقد كان يبدأ بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم والبسملة والترتيل بهدوء وتحقيق وبعدها يعلو صوته فهو خفيض في بدايته ويصبح بعد وقت ليس بالطويل غالباً عالياً لكن رشيداً يمس القلب ويتملكه ويسرد الآيات بسلاسة وحرص منه واستشعار لآي الذكر الحكيم.

كان جل اهتمامه بمخارج الحروف وكان يعطي كل حرف حقه ليس كي لا يختلف المعنى بل لكي يصل المعنى الحقيقي إلى صدور الناس، وكان صوته حقاً جميلاً رخيماً رناناً، وكان ينتقل من قراءة إلى قراءة ببراعة وإتقان وبغير تكلف بعكس القارئ الذين خلفوه الذين يفتخروا بذلك ويتمادوا في ذلك بطريقة مبتذلة زائدة عن الحد وكان صوته يحوي مقامات موسيقية مختلفة وكان يستطيع أن ينتقل من مقام إلى مقام دون أن يشعر بالإختلاف.

كان الشيخ محمد رفعت قوياً رقيقاً خاشعاً عابداً لله يشهد بوحدانية الله وصمديته، فهو رجل خشع قلبه فخشع صوته فتجد الناس تبكي وتخشى الله عند ذكره لآيات الترهيب وتفرح بذكره آيات الترغيب،

لذا سمي بصوت عذاب وصوت رحمه، وعند سرده للقصص القرآني يتفكروا في الآيات ويتدبروها ويعتبروا منها، أما عندما يتصدق أي يقول صدق الله العظيم يندموا على بعده ويتمنوا لو استمرت تلاوته أبد الدهر فهو صوت من الجنة.

ولد الشيخ محمد رفعت في حي المغرلين بالقاهرة، وفقد بصره صغيراً في الثانية من عمره، حفظ القرآن في سن الخامسة، حيث التحق بكتاب مسجد فاضل باشا بدرب الجماميز بالسيدة زينب ودرس علم القراءات وعلم التفسير ثم المقامات الموسيقية على أيدي شيوخ عصره توفي والده محمود رفعت الذي كان يعمل مأمور بقسم شرطة الخليفة وهو في التاسعة من عمره فوجد الطفل اليتيم نفسه مسئولاً عن أسرته وأصبح عائلها الوحيد، فلجأ إلى القرآن يعتصم به ولا يرتزق منه، تولى القراءة بمسجد فاضل باشا بحي السيدة زينب سنة ١٩١٨م وهو في سن الخامسة عشرة، فبلغ شهرة ونال محبة الناس، وأفتتح بث الإذاعة المصرية سنة ١٩٣٤م، وذلك بعد أن استفتي شيخ الأزهر محمد الأحمد الظواهري عن جواز إذاعة القرآن الكريم فأفتي له بجواز ذلك فافتتحها بقول من أول سورة الفتح (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً)، ولما

سمعت الإذاعة البريطانية بي بي سي العربية صوته أرسلت إليه وطلبت منه تسجيل القرآن، فرفض ظناً منه أنه حرام لأنهم غير مسلمين، فاستفتي الإمام المراغي فشرح له الأمر وأخبره بأنه غير حرام، فسجل لهم سورة مريم.

ويروي عن الشيخ أنه كان رحيماً رقيقاً ذا مشاعر جياشاً عطوفاً علي الفقراء والمحتاجين، حتي أنه كان يطمئن علي فرسه كل يوم ويوصي بإطعامه، ويروي أنه زار صديقاً له قبيل موته فقال له صديقه من يرعي فتاتي بعد موتي، فتأثر الشيخ بذلك، وفي اليوم التالي والشيخ يقرأ القرآن من سورة الضحي حتي وصل الي قول فأما اليتيم فلا تقهر فتذكر الفتاة وانهال في البكاء بحرارة، ثم خصص مبلغاً من المال للفتاة حتي تزوجت.

أصيب الشيخ محمد رفعت في عام ١٩٤٣م بمرض سرطان الحنجرة الذي كان معروفاً وقتئذ بمرض الزغطة وتوقف عن القراءة، يقال انه رغم أنه لم يكن يملك تكاليف العلاج إلا أنه اعتذر عن عدم قبول أي مدد أو عون ألح به عليه ملوك ورؤساء العالم الإسلامي، وكانت كلمته المشهورة إن قارئ القرآن لا يهان.

٢- محمد رفعت عبد الصبور

١٩٣٢م - ٢٠٠٧م

من قراء القرآن الكريم بمصر ولد عام ١٣٥١ هـ ١٩٣٢م بقرية صنيم التابعة لمركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا من صعيد مصر فهو سمي الشيخ محمد رفعت (١٢٩٩ هـ - ١٣٦٩ هـ ١٨٨٢م - ١٩٥٠م يتفقا في استعمال الله لهما في خدمة القرآن الكريم وقد كان الشيخ يحب أن يقدم نفسه بخادم القرآن واتفقا في الأداء الصوتي القديم أو إن شئت قل الأصيل في القرآن الكريم وتشابها بل تطابعا في صفات خُلُقِيَّة فضلاً عن مطابقة الاسم فرحمة الله عليهم أجمعين.

لم يكن الاتفاق في التسمية بين الشيخين مجرد صدفة بل قدراً وتوفيقاً حيث كان آباء تلك الفترة يسمون أبناءهم بأسماء مركبة لزعماء مقاومين أو شعراء مشهورين واختار الشيخ عبد الصبور وهو من حملة القرآن الكريم وخدمه أيضاً أن يسمى ولده على اسم نجم ناشئ في سماء القرآن الكريم في القاهرة وهو الشيخ محمد محمود رفعت الذي ذاع صيته باسم محمد رفعت، وعمل على أن ينشأ ابنه الوحيد وسط أربعة بنات اسماً على مسمى، فلم يشفع له

عند أبيه أنه الوحيد، بل حملت وحدته أباه على زيادة حرص بطريقة غير معهودة ليكون ابنه من خدم القرآن الكريم، فمما كان يرويه عن طريقة تربية أبيه له وأخذه على قوة التثبث يقول: كنت أتلو الجزء من القرآن على أبي غيباً فلا أخطئ فيه خطأ واحداً فإذا انتهيت منه يقول لي يجب عليك أن تكثر من التلاوة حتي يثبت عندك القرآن أكثر، وربما جمع مع التأنيب الضرب.

حفظ الشيخ محمد رفعت عبد الصبور القرآن على يد أبيه الشيخ عبد الصبور أحمد، ثم رحل لتلقي التجويد والقراءات على يد شيخ قراء عصره في صعيد مصر الشيخ محرم الفقاعي، فأجازه الشيخ في روايات نافع: قالون وورش، كما تفقه على مذهب الإمام مالك.

كانت مرحلة طلب العلم نموذجاً للصبر والجلد فالمسافة بين قريته وقرية شيخه سبعة كيلومترات يقطعها مشياً ذهاباً وإياباً يومياً في حر الصيف وبرد الشتاء وربما كان أغلبها حافياً، روي هذا عن نفسه ، وحكى عن مسلكه فقال: كنت أحرم نفسي لأدخر قروشاً من مصروفي أشتري بها إحافاً هدية لشيخى حباً وكرامة كلما دخلت عليه.

أجيز الشيخ محمد رفعت عبد الصبور وهو في الثامنة عشر من عمره فاتصل سنده بالرسول ص عن أمين الوحي عن رب العزة فنال من ذلك عزة وعفاف أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته، فكان متحفظاً جداً في مأكله مع تبسط متناهي بشكل ملحوظ؛ يعرف ذلك من صوته .

بعد نيل الإجازة أخذ الشيخ في إحياء حفلات القرآن الكريم فاشتهر في صعيد مصر، وقرأ مع أعلام القراء في مصر منهم الشيخ محمد صديق المنشاوي وولي الله والده الشيخ صديق وكان يحب أن يلقيه بهذا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ الطبلاوي وكان صديقاً حميماً للشيخ علي عبد الجواد من خيرة قراء الصعيد والشيخ الطهنشاي، وكان مجاًلاً لكبيرهم ومحباً لإخوانه القراء يدني الصغير منهم ويقربه؛ فدان له بالفضل أجيال من أعلام القراءة.

زهد الشيخ محمد رفعت عبد الصبور في التكسب بالقراءة على طريقة التجارة بكتاب الله تعالى، فأخذ الأجرة عليه دون شرط عليها على رغم أنه مالكي وعند المالكية: لا يجوز أخذ الأجرة على ما لا يقبل النيابة من المطلوب شرعاً كالصلاة والصيام، لكن يجوز أخذ

الأجرة على ما يقبل النيابة، ومنه تعليم القرآن وقراءته، ومذهب الشافعية يجوز أخذ الأجرة على قراءة القرآن وتعليمه أيضاً حتى لو كانت القراءة عند القبر أو بعيدة عنه، مع الدعاء بوصول الثواب إلى الميت.

سمعه فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي مصر فأعجب بحسن أدائه وشبهه اسماً وأداء مع الشيخ محمد رفعت وعرض عليه مساعدته في دخول الإذاعة واعتماده ضمن قراءها وذلك مطلع عقد السبعينات من القرن العشرين فلم يوافق حتى يعرض الأمر على والده الشيخ عبد الصبور أحمد الذي اعترض بسبب عدم رضاه عن الإقامة في القاهرة وهو ولده الوحيد، فنزل على رغبة والده دون نقاش؛ من فرط بره به.

حرص الشيخ على تعليم أولاده حتى البنات منهم مخالفاً بذلك تقاليد أهل بلده فكانت ابنته الكبرى أول بنتاً تستكمل تعليمها في قريته فتتابع الناس على ذلك وتشجع آباء لتعليم أولادهم بعدما عزموا على إخراجهم من الدراسة.

كان الشيخ يحب أن يجبر الكسر في شراؤه فيزيد البائع تسامحاً ويقول: هذه صدقة سر لأنها مخفية، ويتسامح فيما يريد أن يبيع، مما يحار فيه أهله مع شدة الحاجة فالله نسأل أن يجعله من الذين دعى لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى رواه البخاري في صحيحه وهو مع هذا ممن يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ إِلَى أَنْ مَاتَ.

من كراماته أنه أخبر في حال صحته بوقت وفاته غير واحد فلما دخل في الخامسة والسبعين من عمره قال مات أبي في هذا السن ولا أحسبني إلا مثله، وقبل أسبوع من وفاته حدث فقال: لن أكمل أسبوعاً وسأموت، ويوم الوفاة صلى الفجر وحدث بأنه ميت من يومه فذهب إلى المسجد قبل أذان الظهر بساعة ونصف تقريباً فتنفل وشعر بدنو أجله فعاد لمنزله ففاضت روحه قبل أذان ظهر يوم الأربعاء ١٧ محرم سنة ١٤٢٨ هـ = ٧ فبراير سنة ٢٠٠٧ م ورؤيت له منامات صالحة وسائر المسلمين وأهل القرآن الكريم.

اشتهر الشيخ محمد رفعت عبد الصبور بصوته الحزين المؤثر الذي كانت تعتريه بحة شبهها الداعية الدكتور محمد الصغير بالصهيل والشيخ

محمد رفعت عبد الصبور له بعض التسجيلات التي تبرز قيمة تلك المدرسة القديمة من القراء رحمهم الله تعالى وأداء الشيخ تفهم منه ما في صحيح البخاري بسنده عن قتادة قال سألت أنساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدأً، وقول شعبة: حدثنا أبو جمرة قال قلت لابن عباس إني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال ابن عباس: لأن أقرأ سورة واحدة أعجب إلي من أن أفعل ذلك الذي تفعل فإن كنت فاعلاً ولا بد فاقراً قراءة تسمع أذنك ويعيها قلبك فكانت قراءته تطبيقاً لتلك السنّة ومعبرة عنها.

٣- محمود خليل الحصري



ولد الشيخ محمود خليل الحصري في غرة ذي الحجة سنة ١٣٣٥ هـ الموافق ١٧ سبتمبر من عام ١٩١٧ في قرية شبرا النملة التابعة لطنطا بمحافظة الغربية بمصر كان والده قبل ولادته قد انتقل من محافظة الفيوم إلى هذه القرية

التي ولد فيها قارئ قرآن مصري أجاد قراءة القرآن الكريم بالقراءات العشر.

أدخله والده الكتاب في عمر الأربع سنوات ليحفظ القرآن وأتم الحفظ في الثامنة من عمره وكان يذهب من قريته إلى المسجد الأحمدي بطنطا يومياً ليحفظ القرآن وفي الثانية عشر انضم إلى المعهد الديني في طنطا ثم تعلم القراءات العشر بعد ذلك في الأزهر.

أخذ شهادته في ذلك العلم (علم القراءات) ثم تفرغ لدراسة علوم القرآن لما كان لديه من صوت متميز وأداء حسن في عام ١٩٤٤م تقدم إلى امتحان الإذاعة وكان ترتيبه الأول على المتقدمين للامتحان في الإذاعة في عام ١٩٥٠م عين قارئاً للمسجد الأحمدي بطنطا كما عين في عام ١٩٥٥م عين قارئاً لمسجد الحسين بالقاهرة كان أول من سجل المصحف الصوتي المرتل برواية حفص عن عاصم وهو أول من نادى بإنشاء نقابة لقراء القرآن الكريم، ترعى مصالحهم وتضمن لهم سبل العيش الكريم، ونادى بضرورة إنشاء مكاتب لتحفيظ القرآن في جميع المدن والقرى، وقام هو بتشيد مسجد ومكتب للتحفيظ بالقاهرة وأدرك الشيخ الحصري منذ وقت مبكر

أهمية تجويد القرآن في فهم القرآن وتوصيل رسالته، فالقراءة عنده علم وأصول؛ فهو يرى أن ترتيل القرآن يجسد المفردات القرآنية تجسيداً حياً، ومن ثمَّ يجسد مدلولها التي ترمي إليها تلك المفردات كما أن ترتيل القرآن يضع القارئ في مواجهة عقلانية مع النص القرآني، تُشعر القارئ له بالمسئولية الملقة على عاتقه.

تزوج عام ١٩٣٨م، وكانت معظم مسؤوليات التربية تقع على كاهل زوجته بسبب انشغاله بعمله وأسفاره، ويروي أحد أبناءه كان يعطي كل من حفظ سطرًا قرش صاغ بجانب مصروفه اليومي وإذا أراد زيادة يسأل ماذا تحفظ من القرآن فإن حفظ وتأكد هو من ذلك أعطاه وقد كانت له فلسفة في ذلك فهو يؤكد دائماً على حفظ القرآن الكريم حتى نحظى برضاء الله علينا ثم رضاء الوالدين فنكافأ بزيادة في المصروف وكانت النتيجة أن ألتزم كل أبنائه بالحفظ وأذكر أنه في عام ١٩٦٠م كان يعطينا عن كل سطر نحفظه خمسة عشر قرشاً وعشرة جنيهاً عن كل جزء من القرآن نحفظه وكان يتابع ذلك كثيراً إلى أن حفظ كل أبنائه ذكوراً وإناثاً القرآن الكريم كاملاً والحمد لله.

ابنته إفراج حاصلة على ليسانس آداب قسم فلسفة وعلم نفس والتي عملت بعد تخرجها بمجلس الأمة (مجلس الشعب) حتى درجة وكيل أول وزارة، وهي الآن ترأس جمعية الشيخ الحصري للخدمات الدينية والاجتماعية.

كان يقرأ القرآن في مسجد قريته، وفي اجتماعات السكان هناك، وفي عام ١٩٤٤ تقدم إلى الإذاعة المصرية بطلب كقارئ للقرآن الكريم وبعد مسابقة حصل على العمل وكان أول بث مباشر على الهواء له في ١٦ نوفمبر ١٩٤٤م، استمر البث على أثر إذاعة القرآن المصرية لمدة عشرة سنوات.

عين شيخاً لمقراءة سيدي عبد المتعال في طنطا في ٧ أغسطس ١٩٤٨ صدر قرار تعيينه مؤذناً في مسجد سيدي حمزة، ثم في ١٠ أكتوبر ١٩٤٨ عدل القرار إلى قارئ في المسجد مع احتفاظه بعمله في مقراءة سيدي عبد المتعال ليصدر بعد ذلك قرار وزاري لتكليفه بالإشراف الفني على مقاريء محافظة الغربية في ١٧ إبريل ١٩٤٩م تم انتدابه قارئاً في مسجد سيدي أحمد البدوي في طنطا، ثم

انتقل إلى المسجد الأحمدى في عام ١٩٥٥م انتقل إلى مسجد الإمام الحسين في القاهرة.

. عين مفتشاً للمقارئ المصرية.

. ١٩٥٨م عين وكيلاً لمشيخة المقارئ المصرية.

. ١٩٥٨م تخصص في علوم القراءات العشر الكبرى وطرقها وروايتها بجميع أسانيدھا ونال عنها شهادة علوم القراءات العشر من الأزهر الشريف.

. ١٩٥٩م عين مراجعاً ومصححاً للمصاحف بقرار مشيخة الأزهر الشريف.

. ١٩٦٠م أول من ابتعث لزيارة المسلمين في الهند وباكستان وقراءة القرآن الكريم في المؤتمر الإسلامى الأول بالهند في حضور الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس جواهر لآل نهرو وزعيم المسلمين بالهند.

. ١٩٦١م عين بقرار جمهورى شيخ عموم المقارئ المصرية.

. ١٩٦١م أول من سجل المصحف المرتل في أنحاء العالم برواية حفص عن عاصم وظلت إذاعة القرآن الكريم تقتصر على إذاعة صوته منفرداً حوالي عشر سنوات.

- ١٩٦٢م عين نائباً لرئيس لجنة مراجعة المصاحف وتصحيحها بالأزهر الشريف ثم رئيساً لها بعد ذلك.
- ١٩٦٣م زيارته لدولة الكويت بدعوة من وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية لتلاوة القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك.
- ١٩٦٤م أول من سجل المصحف المرتل في أنحاء العالم برواية ورش عن نافع.
- ١٩٦٥م قام بزيارة فرنسا وأتيحت له الفرصة إلى هداية عشرة فرنسيين لدين الإسلام بعد أن سمعوا كلمات الله أثناء تلاوته للقرآن الكريم.
- ١٩٦٦م عين مستشاراً فنياً لشئون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف.
- ١٩٦٦م اختاره اتحاد قراء العالم الإسلامي رئيساً لقراء العالم الإسلامي بمؤتمر اقرأ بكراتشي بباكستان.
- ١٩٦٧م عين خبيراً بمجمع البحوث الإسلامية لشئون القرآن الكريم (هيئة كبار العلماء) بالأزهر الشريف.
- ١٩٦٧م حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في عيد العلم.
- ١٩٦٧م رئيس اتحاد قراء العالم.

- ١٩٦٨م انتخب عضوا في المؤتمر القومي للإتحاد الاشتراكي عن محافظة القاهرة قسم الموسيقى.
- ١٩٦٨م أول من سجل المصحف المرتل في أنحاء العالم برواية قالون ورواية الدوري.
- ١٩٦٩م أول من سجل المصحف المعلم في أنحاء العالم (طريقة التعليم).
- ١٩٧٠م سافر إلى الولايات المتحدة لأول مرة موفداً من وزارة الأوقاف للجاليات الإسلامية بأمريكا الشمالية والجنوبية.
- ١٩٧٣م قام الشيخ محمود خليل الحصري أثناء زيارته الثانية لأمريكا بتلقيين الشهادة لثمانية عشر رجلاً وامرأة أمريكيين أشهروا إسلامهم على يديه بعد سماعهم لتلاوته القرآن الكريم.
- ١٩٧٥م أول من رتل القرآن الكريم في العالم بطريقة المصحف المفسر (مصحف الوعظ).
- ١٩٧٧م أول من رتل القرآن الكريم في أنحاء العالم الإسلامي في الأمم المتحدة أثناء زيارته لها بناء على طلب جميع الوفود العربية والإسلامية.

• ١٩٧٨م أول من رتل القرآن الكريم في القاعة الملكية وقاعة هايوارت المطلة على نهر التايمز في لندن ودعاه مجلس الشئون الإسلامية إلى المدينتين البريطانيتين ليفر بول وشيفلد ليرتل أمام الجاليات العربية والإسلامية في كل منهما.

تسجيلاته للقرآن

- تسجيل المصحف المرتل برواية حفص عن عاصم - ١٩٦١م.
- تسجيل المصحف المرتل برواية ورش عن نافع - ١٩٦٤م.
- تسجيل المصحف المرتل برواية قالون، ورواية الدوري عن أبي عمرو البصري - ١٩٦٨م.
- تسجيل المصحف المعلم - ١٩٦٩م.
- تسجيل المصحف المفسر (مصحف الوعظ) - ١٩٧٣م.

مؤلفاته

- أحكام قراءة القرآن الكريم.
- القراءات العشر من الشاطبية والدرة.
- معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء.

- الفتح الكبير في الاستعاذة والتكبير.
- أحسن الأثر في تاريخ القراء الأربعة عشر.
- مع القرآن الكريم.
- قراءة ورش عن نافع المدني.
- قراءة الدوري عن أبي عمرو البصري.
- نور القلوب في قراءة الإمام يعقوب.
- السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر.
- حسن المسرة في الجمع بين الشاطبية والدرة.
- النهج الجديد في علم التجويد.
- رحلاتي في الإسلام.

وهو أول من

- ١٩٦١ - أول من سجل القرآن برواية حفص عن عاصم.
- ١٩٦٤ - أول من سجل القرآن برواية ورش عن نافع.
- ١٩٦٨ - أول من سجل القرآن برواية قالون ورواية الدوري عن أبي عمرو البصري.
- ١٩٦٩ - أول من سجل القرآن المعلم (طريقة التعليم).

- ١٩٧٥ - أول من رتل القرآن بطريقة المصحف المفسر.
- ١٩٧٧ - أول من رتل القرآن في الأمم المتحدة.
- ١٩٧٨ - أول من رتل القرآن في القصر الملكي في لندن.
- أول قارئ يقرأ القرآن في البيت الأبيض، وقاعة الكونجرس الأمريكي.

وكان حريصاً في أواخر أيامه على تشييد مسجد ومعهد ديني ومدرسة تحفيظ بمسقط رأسه قرية شبرا النملة أوصى في خاتمة حياته بثلاث أمواله لخدمة القرآن الكريم وحُقاظته، والإنفاق في كافة وجوه البر توفى مساء يوم الإثنين ١٦ محرم سنة ١٤٠١ هـ الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٨٠ بعد صلاة العشاء بعد أن امتدت رحلته مع كتاب الله الكريم ما يقرب من خمسة وخمسين عاماً.

تم تكريمه ١٩٦٧ حيث تم منحه وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في عيد العلم.

٤- عبد الباسط عبد الصمد

١٩٢٧ - ١٩٨٨



قارئ القرآن المعروف من أفضل
المقرئين علي الإطلاق من أصحاب
المدارس التي تفردت في أسلوبها ولقب
بالحنجرة الذهبية، وصاحب النصيب
الأكبر من الشعبية والحب لدي جموع
المسلمين علي مستوي العالم فهو صاحب

الصوت الآخاذ الذي تملك قلوب الجميع ولد سنة ١٩٢٧ بقرية
المراغزة من عائله عريقة أرمنت قنا بجنوبى صعيد مصر حفظ
القرآن الكريم على يد الشيخ محمد الأمير شيخ كتاب قرئته أخذ
القراءات على يد الشيخ المتقن محمد سليم حمادة دخل الإذاعة
المصرية سنة ١٩٥١، وكانت أول تلاوته من سورة فاطر عين
قارئاً لمسجد الإمام الشافعى سنة ١٩٥٢، ثم لمسجد الإمام الحسين
سنة ١٩٥٨ خلفاً للشيخ محمود على البنا ترك للإذاعة ثروة من
التسجيلات إلى جانب المصحفين المرتل والمجود جاب بلاد العالم

سفيراً لكتاب الله، وكان أول نقيب لقراء مصر سنة ١٩٨٤، وتوفي في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨.

جده الشيخ عبد الصمد كان من الأتقياء والحفظة المشهود لهم بالتمكن من حفظ القرآن وتجويده بالأحكام، والوالد هو الشيخ محمد عبد الصمد، كان أحد المجودين المجيدين للقرآن حفظاً وتجويداً.

أما الشقيقان محمود وعبد الحميد فكانا يحفظان القرآن بالكتاب فلحق بهما أخوهما الأصغر سنّاً عبد الباسط، وهو في السادسة من عمره كان ميلاده بداية تاريخ حقيقي لقريته ولمدينة أرمنت التي دخلت التاريخ من أوسع أبوابه التحق الطفل الموهوب عبد الباسط بكتاب الشيخ الأمير بأرمنت فاستقبله شيخه أحسن ما يكون الاستقبال، لأنه توسم فيه كل المؤهلات القرآنية التي أصقلت من خلال سماعه القرآن يتلى بالبيت ليل نهار بكرة وأصيلاً.

لاحظ الشيخ الأمير على تلميذه الموهوب أنه يتميز بجملة من المواهب والنبوغ تتمثل في سرعة استيعابه لما أخذه من القرآن وشدة انتباهه وحرصه على متابعة شيخه بشغف وحب، ودقة التحكم في مخارج الألفاظ والوقف والابتداء وعذوبة في الصوت تشنف

الأذان بالسمع والاستماع وأثناء عودته إلى البيت كان يرتل ما سمعه من الشيخ رفعت بصوته القوي الجميل متمتعاً بأداء طيب يستوقف كل ذي سمع .

يقول الشيخ عبد الباسط في مذكراته كان سني عشر سنوات أتممت خلالها حفظ القرآن الذي كان يتدفق على لساني كالنهر الجاري وكان والدي موظفاً بوزارة المواصلات، وكان جدي من العلماء فطلبت منهما أن أتعلم القراءات فأشارا علي أن أذهب إلى مدينة طنطا بالوجه البحري لأتلقى علوم القرآن والقراءات على يد الشيخ محمد سليم لكن المسافة بين أرمنت إحدى مدن جنوب مصر وبين طنطا إحدى مدن الوجه البحري كانت بعيدة جداً، ولكن الأمر كان متعلقاً بصياغة مستقبلي ورسم معالمه مما جعلني أستعد للسفر، وقبل التوجه إلى طنطا بيوم واحد علمنا بوصول الشيخ محمد سليم إلى أرمنت ليستقر بها مدرساً للقراءات بالمعهد الديني بأرمنت واستقبله أهل أرمنت أحسن استقبال واحتفلوا به لأنهم يعلمون قدراته وإمكاناته لأنه من أهل العلم والقرآن، وكان القدر ساق إلينا هذا الرجل في الوقت المناسب وأقام له أهل البلاد جمعية للمحافظة على القرآن الكريم بأصفون المطاعنة فكان يحفظ القرآن ويعلم

علومه والقراءات فذهبت إليه وراجعت عليه القرآن كله ثم حفظت الشاطبية التي هي المتن الخاص بعلم القراءات السبع وبعد أن وصل الشيخ عبد الباسط الثانية عشرة من العمر انهالت عليه الدعوات من كل مدن وقرى محافظة قنا خاصة أصفون المطاعنة بمساعدة الشيخ محمد سليم الذي زكى الشيخ عبد الباسط في كل مكان يذهب إليه، وشهادة الشيخ سليم كانت محل ثقة الناس جميعاً.

في عام ١٩٥٠م ذهب ليزور آل بيت رسول الله ﷺ وعترته الطاهرين وكانت المناسبة التي قدم من أجلها مع أحد أقربائه الصاعدة هي الاحتفال بمولد السيدة زينب الذي كان يحييه عمالقة القراء المشاهير كالشيخ عبد الفتاح الشعشاعي والشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ عبد العظيم زاهر والشيخ أبو العينين شعيشع وغيرهم من كوكبة قراء الرعيل الأول بالإذاعة.

بعد منتصف الليل والمسجد الزينبي يموج بأفواج من الناس القادمين من كل مكان من أرجاء مصر كلها أستأذن أحد أقارب الشيخ عبد الباسط القائمين على الحفل أن يقدم لهم هذا الفتى الموهوب ليقرأ عشر دقائق فأذن له وبدأ في التلاوة وسط جموع

غفيرة وكانت التلاوة من سورة الأحزاب، عم الصمت أرجاء المسجد واتجهت الأنظار إلى القارئ الصغير الذي تجرأ وجلس مكان كبار القراء لكن ما هي إلا لحظات وانتقل السكون إلى ضجيج وصيحات رجت المسجد الله أكبر، وربنا يفتح عليك إلى آخره من العبارات التي تصدر من القلوب مباشرة من غير مونتاج.

وبدلاً من القراءة عشر دقائق امتدت إلى أكثر من ساعة ونصف خيل للحاضرين أن أعمدة المسجد وجدرانها واثرياته انفعلت مع الحاضرين وكأنهم يسمعون أصوات الصخور تهتز وتسبح بحمد ربها مع كل آية تتلى بصوت شجي ملائكي يحمل النور ويهز الوجدان بهيبة ورهبة وجلال.

مع نهاية عام ١٩٥١م طلب الشيخ الضباع من الشيخ عبد الباسط أن يتقدم إلى الإذاعة كقارئ بها ولكن الشيخ عبد الباسط أراد أن يؤجل هذا الموضوع نظراً لارتباطه بالصعيد وأهله ولأن الإذاعة تحتاج إلى ترتيب خاص ولكن ترتيب الله وإرادته فوق كل ترتيب وإرادة.

كان الشيخ الضباع قد حصل على تسجيل لتلاوة الشيخ عبد الباسط بالمولد الزينبي الذي به خطف الأضواء من المشاهير وتملك الألباب وقدم هذا التسجيل للجنة الإذاعة فانبهر الجميع بالأداء القوي العالي الرفيع المحكم المتمكن وتم اعتماد الشيخ عبد الباسط بالإذاعة عام ١٩٥١ ليكون أحد النجوم اللامعة والكواكب النيرة المضيئة بقوة في سماء التلاوة.

بعد الشهرة التي حققها الشيخ عبد الباسط في بضعة أشهر كان لابد من إقامة دائمة بالقاهرة مع أسرته التي نقلها من الصعيد إلى حي السيدة زينب ليسعد بجوار حفيدة الرسول ﷺ والتي تسببت في شهرته والتحاقه بالإذاعة وتقديمه كهدية للعالم والمسلمين والإسلام على حد قول ملايين الناس.

بسبب التحاقه بالإذاعة زاد الإقبال على شراء أجهزة الراديو وتضاعف إنتاجها وانتشرت في معظم البيوت للاستماع إلى صوت الشيخ عبد الباسط وكان الذي يمتلك راديو في منطقة أو قرية من القرى كان يقوم برفع صوت الراديو لأعلى درجة حتى يتمكن الجيران من سماع الشيخ عبد الباسط وهم بمنزلهم خاصة كل يوم

سبت على موجات البرنامج العام من الثامنة وحتى الثامنة والنصف مساءً بالإضافة إلى الحفلات الخارجية التي كانت تذاع على الهواء مباشرة من المساجد الكبرى.

وعن بداية شهرة عبد الباسط روى الشيخ البطيخي فقال: في شهر رمضان كان الشيخ عبد الباسط يحيي ليااليه في دواوين القرية ولا يرد أحداً يطلب منه أن يقرأ له بضع آيات من القرآن، ثم بدأ بعدها في التنقل بين المحافظات، وفي إحدى المرات قرأ في مجلس المقرئين بمسجد الحسين بالقاهرة، وعندما جاء دوره في القراءة كان من نصيبه ربع من سورة النحل، وأعجب به الناس حتى إن المشايخ كانوا يلوحون بعمائمهم وكان يستوقفه المستمعون من حين لآخر ليعيد لهم ما قرأه من شدة الإعجاب، ثم تهافت الناس على طلبه حتى طلبته سوريا ليحيي فيها شهر رمضان فرفض إلا بعد أن يأذن له شيخه.

ويضيف الشيخ عبد الصبور: كنا ذات مرة في زيارة إلى الحرم المكي وكان شيخ الحرم المكي في ذلك الوقت يقرأ من سورة البقرة إلى سورة الأنعام بقراءة ورش عن نافع فرتل قائلاً وقال لهم نبيهم

إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً وقرأ في الركعة الثانية إن ناشئة الليل هي أشد وطناً وأقوم قبلاً فحرص الشيخ عبد الباسط على أن يقابله ليصحح له سهوه في القراءة، فقال له: كان ينبغي أن تقرأ وتقول: نبينهم، بدلاً من نبينهم، وأشد وطناً بدلاً من أشد وطناً، فقد قرأت في الآية الأولى بقراءة حفص ولم تقرأ بقراءة ورش فأقره الشيخ على هذا السهو في القراءة وطلب منه أن يبقى في الحرم المكي معهم.

بدأ الشيخ عبد الباسط رحلته الإذاعية في رحاب القرآن الكريم منذ عام ١٩٥٢م فانهالت عليه الدعوات من شتى بقاع الدنيا في شهر رمضان وغير شهر رمضان.

كانت بعض الدعوات توجه إليه ليس للاحتفال بمناسبة معينة إنما كانت الدعوة للحضور إلى الدولة التي أرسلت إليه لإقامة حفل بغير مناسبة وإذا سألتهم عن المناسبة التي من أجلها حضر الشيخ عبد الباسط فكان ردهم أن المناسبة هي وجود الشيخ عبد الباسط فكان الاحتفال به ومن أجله لأنه كان يضيف جواً من البهجة والفرحة على المكان الذي يحل به.

هذا يظهر من خلال استقبال شعوب دول العالم له استقبلاً رسمياً على المستوى القيادي والحكومي والشعبي حيث استقبله الرئيس الباكستاني في أرض المطار وصافحه وهو ينزل من الطائرة وفي جاكرتا باندونيسيا قرأ القرآن الكريم بأكبر مساجدها فامتلت جنبات المسجد بالحاضرين وامتد المجلس خارج المسجد لمسافة كيلومتر مربع فامتلاً الميدان المقابل للمسجد بأكثر من ربع مليون مسلم يستمعون إليه وقوفاً على الأقدام حتى مطلع الفجر.

في جنوب أفريقيا عندما علم المسئولون بوصوله أرسلوا إليه فريق عمل إعلامي من رجال الصحافة والإذاعة والتلفزيون لإجراء لقاءات معه ومعرفة رأيه فيما إذا كانت هناك تفرقة عنصرية أم لا من وجهة نظره، فكان أذكى منهم وأسند كل شيء إلى زميله وابن بلده ورفيق رحلته القارئ الشيخ أحمد الرزقي الذي رد عليهم بكل لباقة وأنهى اللقاء بوعي ودبلوماسية أضافت إلى أهل القرآن مكاسب لا حد لها فرضت احترامهم على الجميع.

كانت أول زيارة للشيخ عبد الباسط خارج مصر بعد التحاقه بالإذاعة عام ١٩٥٢ زار خلالها السعودية لأداء فريضة الحج ومعه

والده واعتبر السعوديون هذه الزيارة مهياة من قبل الله فهي فرصة يجب أن تجنى منها الثمار، فطلبوا منه أن يسجل عدة تسجيلات للمملكة لتذاع عبر موجات الإذاعة لم يتردد الشيخ عبد الباسط وقام بتسجيل عدة تلاوات للمملكة العربية السعودية أشهرها التي سجلت بالحرم المكي والمسجد النبوي الشريف، لقب بعدها بصوت مكة ولم تكن هذه المرة الأخيرة التي زار فيها السعودية إنما تعددت الزيارات ما بين دعوات رسمية وبعثات وزيارات لحج بيت الله الحرام.

من بين الدول التي زارها الهند لإحياء احتفال ديني كبير أقامه أحد الأغنياء المسلمين هناك فوجئ الشيخ عبد الباسط بجميع الحاضرين يخلعون الأحذية ويقفون على الأرض وقد حنّوا رؤوسهم إلى أسفل ينظرون محل السجود وأعينهم تفيض من الدمع يبكون إلى أن انتهى من التلاوة وعيناه تذرفان الدمع تأثراً بهذا الموقف الخاشع.

لم يقتصر الشيخ عبد الباسط في سفره على الدول العربية والإسلامية فقط إنما جاب العالم شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً وصولاً إلى المسلمين في أي مكان من أرض الله الواسعة، ومن أشهر المساجد التي قرأ فيها القرآن هي المسجد الحرام بمكة والمسجد

النبوي الشريف بالمدينة المنورة بالسعودية والمسجد الأقصى بالقدس وكذلك المسجد الإبراهيمي بالخليل بفلسطين والمسجد الأموي بدمشق وأشهر المساجد بآسيا وإفريقيا والولايات المتحدة وفرنسا ولندن والهند ومعظم دول العالم، فلم تخل جريدة رسمية أو غير رسمية من صورة وتعليقات تظهر أنه أسطورة تستحق التقدير والاحترام.

يعتبر الشيخ عبد الباسط القارئ الوحيد الذي نال من التكريم حظاً لم يحصل عليه أحد بهذا القدر من الشهرة والمنزلة التي تربح بها على عرش تلاوة القرآن الكريم لما يقرب من نصف قرن من الزمان نال خلالها قدر من الحب الذي جعل منه أسطورة لن تتأثر بمرور السنين بل كلما مر عليها الزمان زادت قيمتها وارتفع قدرها كالجواهر النفيسة ولم ينس حياً ولا ميتاً.

فكان تكريمه حياً عام ١٩٥٦ عندما كرّمته سوريا بمنحه وسام الاستحقاق ووسام الأرز من لبنان والوسام الذهبي من ماليزيا ووسام من السنغال وآخر من المغرب وآخر الأوسمة التي حصل

عليها كان بعد رحيله من الرئيس مبارك في الاحتفال بليلة القدر عام ١٩٩٠م.

الأوسمة التي حصل عليها:

- وسام من رئيس وزراء سوريا عام ١٩٥٩.
- وسام من رئيس حكومة ماليزيا عام ١٩٦٥.
- وسام الاستحقاق من الرئيس السنغالي عام ١٩٧٥.
- الوسام الذهبي من باكستان عام ١٩٨٠.
- وسام العلماء من الرئيس الباكستاني ضياء الحق عام ١٩٨٤.
- وسام الإذاعة المصرية في عيدها الخمسين
- وسام الاستحقاق من الرئيس مبارك أثناء الاحتفال بيوم الدعاة في عام ١٩٨٧.

تمكن مرض السكر منه وكان يحاول مقاومته بالحرص الشديد والالتزام في تناول الطعام والمشروبات لكن تضامن كسل الكبد مع السكر فلم يستطع أن يقاوم هذين المرضين الخطيرين فأصيب بالتهاب كبدي قبل رحيله بأقل من شهر فدخل مستشفى الدكتور

بدران بالجيزة إلا أن صحته تدهورت مما دفع أبناءه والأطباء إلى نصحه بالسفر إلى الخارج ليعالج بلندن حيث مكث بها أسبوعاً وكان بصحبته ابنه طارق فطلب منه أن يعود به إلى مصر.

توفى يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨م، وكانت جنازته وطنية ورسمية على المستويين المحلي والعالمي، فحضر تشييع الجنازة جميع سفراء دول العالم نيابة عن شعوبهم وملوك ورؤساء دولهم تقديراً لدوره في مجال الدعوة بكافة أشكالها.

٥- الشيخ رزق خليل حبة

١٩١٨ - ٢٠٠٤

ولد بقرية كفر سليمان البحري بمحافظة دمياط شمالى مصر سنة ١٩١٨ ولم يتوجه إلى التخصص في القرآن من بداية عمره، حيث تعلم في المدارس وأتقن علم المحاسبة وعندما بلغ السادسة عشرة استمع إلى الشيخ أبو العينين شعيشع وكان لا يزال فتى صغيراً، فآثر فيه تأثيراً كبيراً، فعزم على حفظ القرآن، وحفظه على الشيخ حسن

سعيدة عالم قرينه انتسب الشيخ رزق إلى الأزهر ودرس فيه ونال شهادة تخصص القراءات من كلية اللغة العربية.

عمل مدرساً بمعهد القراءات الثانوي بالخازندار، ثم مفتشاً على مستوى الجمهورية من ١٩٦٩م حتى ١٩٧٩م عين شيخاً للمقارئ المصرية سنة ١٩٨١م لشئون المقرئين والمحفظين، ثم شيخاً لعموم المقارئ المصرية سنة ١٩٨٩م خلفاً للشيخ عامر السيد عثمان وكان الشيخ عضواً بلجان تصحيح المصاحف، ولجنة اختبار القراء بالإذاعة، وله في الإذاعة برنامج الرحمن علم القرآن ولقد رحل إلى جوار ربه في ٢٧ مايو ٢٠٠٤ .

٦- محمد محمود الطبلاوي

مقارئ مصري شهير للقرآن الكريم نائب نقيب القراء وقارئ مسجد الجامع الأزهر، له طريقة خاصة ومميزه ومدرسه خاصة يتميز بها لم يتطرق لها أحد من قبل لكن اتبعه في هذه المدرسة الكثيرون وحقق شهرة كبيرة في قراءة القرآن على مستوى العالم الإسلامي سافر إلى العديد من بقاع العالم منها باريس وباكستان ولكنوه في الهند ومختلف الدول العربية منها الدوحة في قطر على

سبيل المثال لا الحصر ولا يزال الشيخ يملأ الدنيا كلها بنفحات القرآن الكريم .

ولد الشيخ محمد محمود الطبلاوي في ١٤ نوفمبر ١٩٣٤م بحي ميت عقبة التابع لمحافظة الجيزة، تعود أصوله إلى محافظتي الشرقية والمنوفية، وتزوج مبكراً في سن السادسة عشرة من عمره قال عنه الكاتب الراحل محمود السعدني الشيخ الطبلاوي آخر حبه في سبحة المقرئين العظام.

من مشايخه الشيخ عبد الفتاح القاضي والشيخ أحمد مرعي والشيخ رزق خليل حبة رحمهم الله جميعاً وله العديد من التلاميذ أمثال الشيخ محمد المهدي شرف الدين، الذي لا يقلده أبداً.

٧- كامل يوسف البهتيمي

من مواليد ١٩٢٢م، حي بهتيم بشبرا الخيمة، القليوبية من القراء المصريين البارزين ألحقه أبوه الذي كان من قراء القرآن بكتاب القرية وعمره ستة سنوات وأتم حفظ القرآن قبل بلوغ العاشرة من

عمره وأصبح قارئاً معروفاً بالبلدة وكذلك قارئاً للسورة يوم الجمعة بمسجد القرية.

تتلمذ على يد الشيخ محمد الصيفي الذي تبناه واصطحبه في حفلاته وأخذ بيده من قرينته التي نشأ بها واستضافه في بيته بالقاهرة فعرف طريق الشهرة حتى أصبح مقرئ القصر الجمهوري التحق بالإذاعة سنة ١٩٤٦م وفي الخمسينيات اختير قارئاً لمسجد عمر مكرم، وتوفي في ٦ فبراير ١٩٦٩م ويعتبر الشيخ محمد المهدي شرف الدين من أشد المتأثرين بأسلوبه في التلاوة الشجية.

٨- الشيخ أبو العينين شعيشع

من قراء القرآن المصريين البارزين ولد أبو العينين شعيشع في مدينة بيلا بمحافظة كفر الشيخ شمال مصر في ١٢ أغسطس ١٩٢٢م، وهو الابن الثاني عشر لأبيه حفظ القرآن، وذاع صيته صبيّاً من خلال حفل أقيم بمدينة المنصورة سنة ١٩٣٦م توفي يوم الخميس ٢١ رجب ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٣ يونيو ٢٠١١م عن عمر يناهز ٨٩ عاماً دخل الإذاعة المصرية سنة ١٩٣٩م، وكان وقتئذ متأثراً بالشيخ محمد رفعت وكان على علاقة وطيدة به، وقد استعانت

به الإذاعة لإصلاح الأجزاء التالفة من تسجيلات الشيخ رفعت فقد كان من أبرع من استطاع تقليد الشيخ الكبير محمد رفعت اتخذ الشيخ أبو العينين لنفسه أسلوباً خاصاً فريداً في التلاوة بدءاً من منتصف الأربعينيات وأخرج ما بصوته من إبداعات ونغمات كان قد كتمها لحين وقتها، وكان أول قارئ مصري يقرأ بالمسجد الأقصى، وزار سوريا والعراق في الخمسينيات أصيب بمرض في صوته في مطلع الستينيات، غير أنه غلبه وعاد للتلاوة، وعين قارئاً لمسجد عمر مكرم سنة ١٩٦٩م، ثم لمسجد السيدة زينب منذ ١٩٩٢م ناضل الشيخ في السبعينيات لإنشاء نقابة القراء مع كبار القراء وقتئذ مثل الشيخ محمود على البنا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد انتخب نقيباً لها سنة ١٩٨٨م تنبأ الشيخ أبو العينين بالمستقبل الباهر للكثير من القراء أمثال الشيخ محمد المهدي شرف الدين والشيخ حجاج الهنداوي والشيخ حلمي الجمل

٩- أحمد الرزوقي

الشيخ أحمد الرزوقي قارئ القرآن المشهور، ولد في الثامن عشر من فبراير عام ١٩٣٨م في قرية الرزيقات التابعة لمركز أرمنت

بمحافظة قنا بصعيد مصر التحق بمدارس بلدته، وفي عام ١٩٥١م وجد جمعاً غفيراً من أهل بلدته ملتفين حول جهاز المذياع لسماع بلدياته وابن مركزه الشيخ عبد الباسط عبد الصمد مشدوهين إعجاباً بصوته من هنا تحولت حياته، حيث قرر الهروب من المدرسة ودخل الكتاب لحفظ القرآن الكريم، وحينما علم والده بذلك أعجب به وشجعه على ذلك، أتم الشيخ الرزوقي حفظ القرآن بعد ثلاث سنوات على يد الشيخ محمود إبراهيم، ثم درس القراءات على يد العلامة الشيخ محمد سليم حمادة.

أقام الشيخ الرزوقي في الأقصر من ١٩٦١م وحتى ١٩٧٤م، وفي ذلك العام ١٩٧٤م دخل الإذاعة وصار أحد قرائها المشهورين درس الشيخ الرزوقي الموسيقى دراسة حرة على يد المؤرخ الموسيقي محمود كامل عين الشيخ الرزوقي قارئاً لمسجد السيدة نفيسة عام ١٩٨٢م، وسافر إلى العديد من دول العالم حاملاً كتاب الله في قلبه وعلى لسانه وناضل الشيخ الرزوقي في السبعينيات من أجل إنشاء نقابة القراء وظل أميناً عاماً لمجلسها حتى لقي ربه في الثامن من ديسمبر عام ٢٠٠٥م.

١٠- أحمد أحمد نعينع

قارئ قرآن مصري وطبيب أمراض نفسية ولد ونشأ بمدينة مطوبس كفر الشيخ مصر حفظ القرآن الكريم علي الشيخ أمين هلاي التحق بكلية الطب جامعة الأسكندرية يتميز باتباعه لطريقة مصطفى إسماعيل في تجويد القرآن عرف عنه قراءة القرآن في المناسبات الرسمية في عهدي الرئيسين المصريين أنور السادات وحسني مبارك قرأ في العديد من البلاد العربية والإسلامية وأوروبا وأمريكا الشمالية.

١١- إبراهيم الشعشاعي

(١٩٣٠ - ١٩٩٢)

قارئ القرآن الشيخ إبراهيم بن القارئ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي من مواليد شعشاع أشمون منوفية وانتقل للقاهرة حيث أقام بحي درب الأحمر وولد له الشيخ إبراهيم بمدينة القاهرة سنة ١٩٣٠ وحفظ القرآن الكريم صغيراً ودرس علومه وقراءاته، ودرس الموسيقى العربية في معهد فؤاد الأول للموسيقى بدأ نجمه يلمع إلى

جانب والده من أوائل الخمسينيات خلف والده في كرسي القراءة بمسجد السيدة زينب بعد رحيله سنة ١٩٦٢، ودخل الإذاعة المصرية سنة ١٩٦٧ وقد توفي الشيخ إبراهيم الشعشاعي في التاسع من يونية سنة ١٩٩٢ .

١٢- طه الفشني

الشيخ طه حسن مرسى الفشني أحد أعلام قراء القرآن والمنشدين المصريين ولد سنة ١٩٠٠م بمدينة الفشن بمحافظة بني سويف حفظ القرآن، وأخذ القراءات على الشيخ عبد العزيز السحار، وتدرج الشيخ طه في دراسته الدينية والعامة وحصل على كفاءة المعلمين من مدرسة المعلمين سنة ١٩١٩م حضر الشيخ طه إلى القاهرة، والتحق ببطانة الشيخ علي محمود، ثم ذاع صيته بأنه قارئ ومنشد حسن الصوت التحق بالإذاعة سنة ١٩٣٧م، وعين قارئاً لمسجد السيدة سكينة سنة ١٩٤٠ وحتى وفاته اختير رئيساً لرابطة القراء خلفاً للشيخ عبد الفتاح الشعشاعي سنة ١٩٦٢م، ورحل في ١٠ ديسمبر ١٩٧١ كان الشيخ طه صاحب مدرسة متفردة في التلاوة والإنشاد، وكان على علم كبير بالمقامات والأنغام، وانتهت إليه رئاسة فن الإنشاد في زمنه فلم يكن يعلوه فيه أحد، وهو

أشهر أعلام هذا الفن بعد الشيخ علي محمود من أشهر التواشيح
كانت ميلاد طه يا أيها المختار.

١٣- عامر السيد عثمان

١٩٨٨ - ١٩٠٠

هو أستاذ علم أجيالاً فنون التجويد، ولد في قرية ملامس بمحافظة
الشرقية عام ١٩٠٠م، حفظ القرآن الكريم وتلقى القراءات على يد
الشيخ عبد الرحمن سبيع وخليفته الشيخ همام قطب حضر الشيخ
عامر إلى القاهرة، وأخذ ينهل من معين الثقافة في الأزهر ومكتبات
القاهرة الواسعة، وانكب على دراسة المخطوطات، اتخذ لنفسه حلقة
بالجامع الأزهر سنة ١٩٣٥م، واستعان به الشيخ محمد علي
الضباع شيخ عموم المقارئ المصرية وقتها في تحقيق المصاحف
ودراساتها لما عرف عنه من دقة وسعة علم وكان على رأس
الكوكبة الأولى من أساتذة معهد القراءات بكلية اللغة العربية عند
إنشائه سنة ١٩٤٣م وأسندت إليه مقراءة الإمام الشافعي سنة
١٩٤٧م.

أشرف على تسجيل المصاحف المرتلة والمجودة في الإذاعة لكبار القراء أمثال الشيخ محمود خليل الحصري والشيخ محمود على البنا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ مصطفى إسماعيل وقام الشيخ عامر بتحقيق العديد من كتب القراءات مثل فتح القدير في شرح تنقيح الحرير وشرح منظومة الإمام إبراهيم على السمنودي، ولطائف الإشارات في شرح القراءات للإمام القسطلاني شارح البخاري اختير شيخاً لعموم المقارئ المصرية عام ١٩٨١م خلفاً للشيخ الحصري، وفي عام ١٩٨٥م، سافر إلى المدينة المنورة ليكون مستشاراً لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف انتقل إلى جوار ربه في المدينة المنورة سنة ١٩٨٨م ودفن في البقيع.

١٤- عبد الفتاح الشعشاعي

ولد في ٢١ مارس ١٨٩٠ - ١١ نوفمبر ١٩٦٢ أحد أبرز أعلام قراء القرآن المصريين، ولد في قرية شعشاع مركز أشمون بمحافظة المنوفية شمال القاهرة كان والده محفظاً للقرآن، فحفظ القرآن على يديه، ثم انتقل إلى مدينة طنطا ليأخذ علم القراءات على

المتخصصين من أبناء هذا البلد معقل علم القراءات وانتقل إلى القاهرة عام ١٩١٤، وسكن بحى الدرب الأحمر، وبدأ صيته يذيع في القاهرة بين أساطين دولة التلاوة أمثال علي محمود ومحمد رفعت وقرأ في مآتم سعد زغلول باشا، وعدلى يكن باشا، وثروت باشا وكان ثاني قارئ يقرأ بالإذاعة المصرية بعد افتتاحها عام ١٩٣٤م، وكان الأول هو الشيخ محمد رفعت عين قارئاً لمسجد السيدة نفيسة، ثم مسجد السيدة زينب عام ١٩٣٩ حج الشيخ الشعشاعي بيت الله الحرام سنة ١٩٤٨، وقرأ القرآن فيه على مسامع عشرات الآلاف من الحجاج سافر إلى العراق عام ١٩٥٤، ثم سافر إليها أكثر من مرة بعد ذلك منها عام ١٩٥٨م وعام ١٩٦١م من أبنائه القارئ الشهير إبراهيم الشعشاعي الذي خلفه في مدرسته.

١٥ - علي محمود

١٨٧٨ - ١٩٤٦

هو سيد القراء وإمام المنشدين علي محمود، وصاحب مدرسة عريقة في التلاوة والإنشاد تتلمذ فيها كل من جاءوا بعده من القراء والمنشدين ولد الشيخ علي محمود سنة ١٨٧٨م بحارة درب

الحجازي كفر الزغاري التابع لقسم الجمالية بحي الحسين بالقاهرة لأسرة على قدر من اليسر والثراء، وبعد مدة أصيب بحادث أودى ببصره كاملاً.

التحق بالكتاب ويحفظ القرآن الكريم ودرس علومه صغيراً، حيث حفظ القرآن على يد الشيخ أبو هاشم الشبراوي بكتاب مسجد فاطمة أم الغلام بالجمالية، ثم جوده وأخذ قراءاته على الشيخ مبروك حسنين، ثم درس الفقه على الشيخ عبد القادر المزني ذاع صيته بعد ذلك قارئاً كبيراً وقرأ في مسجد الحسين فكان قارئه الأشهر، وعلا شأنه وصار حديث العامة والخاصة.

درس بعد ذلك الموسيقى على يد الشيخ إبراهيم المغربي، وعرف ضروب التلحين والعزف وحفظ الموشحات، كما درسها أيضاً على شيخ أرباب المغاني محمد عبد الرحيم المسلوب وحيد عصره وفريد دهره في الموسيقى كما أخذ تطورات الموسيقى على الشيخ عثمان الموصلي وهو تركي استفاد منه في الإطلاع على الموسيقى التركية وخصائصها.

بعد كل هذه الدراسات الثرية، إضافة إلى موهبته الذهبية صار الشيخ علي محمود أحد أشهر أعلام مصر قارئاً ومنشداً ومطرباً وصار قارئ مسجد الإمام الحسين الأساسي، وبلغ من عبقريته أنه كان يؤذن للجمعة في الحسين كل أسبوع أذاناً على مقام موسيقي لا يكرره إلا بعد سنة كما صار منشد مصر الأول الذي لا يعلى عليه في تطوير وابتكار الأساليب والأنغام والجوابات.

من أشهر النوابغ الذين اكتشفهم الشيخ علي محمود القارئ العملاق الشيخ محمد رفعت الذي استمع إليه الشيخ علي مرة سنة ١٩١٨م يقرأ وتنباؤه بمستقبل باهر وبكى عندما عرف أنه ضرير، وأفاد الشيخ رفعت في بداياته كثيراً من الشيخ علي محمود، وصار سيد قراء مصر وصوت الإسلام الصادح فيما بعد.

. الشيخ العبقري طه الفشنى الذي كان عضواً في بطانة الشيخ علي وأفاد من خبرته الشئ العظيم، حتى صار سيد فن الإنشاد بعد الشيخ علي محمود

. الشيخ كامل يوسف البهتيمي القارئ والمنشد المعروف.

. الشيخ محمد الفيومي، وكان أحد أعضاء بطانته.

- الشيخ عبد السميع بيومي وكان كذلك أحد أعضاء بطانته.
- إمام الملحنين الشيخ زكريا أحمد الذي كان عضواً في بطانته، وتنبا له الشيخ علي بمستقبل باهر في عالم الموسيقى ومد الله في عمر الشيخ علي حتى شاهد تلميذه سيد ملحن زمانه.
- الموسيقار محمد عبد الوهاب وقد تعلم عليه الكثير من فنون الموسيقى.
- المغنية أم كلثوم.
- المغنية أسمهان.

رحل الشيخ علي محمود إلى جوار ربه في الحادي والعشرين من ديسمبر عام ١٩٤٦م تاركاً عدداً غير كثير من التسجيلات التي تعد تحفاً فنية رائعة.

تسجيلاته الباقية

ترك الشيخ علي محمود عدداً محدوداً من التسجيلات وبعض التواشيح الأخرى، بعضها على شرائط.

١٦- محمد صديق المنشاوي



(١٩٢٠، ١٩٦٩)

ولد الشيخ محمد بقرية المنشاة التابعة لمحافظة سوهاج في جمهورية مصر العربية، وأتم حفظ القرآن الكريم وهو في الثامنة من عمره حيث نشأ في أسرة قرآنية عريقة فأبوه

الشيخ صديق المنشاوي هو الذي علمه فن قراءة القرآن الكريم وقد وضع أبوه الشيخ الجليل صديق المنشاوي هذه المدرسة العتيقة الجميلة والمنفردة بذاتها وبإمكاننا إن نطلق عليها المدرسة المنشاوية حيث اشتهر الشيخ محمد بقراءته التي أبهر بها المصريين وصار علماً من أعلام خدام القرآن وقد استمد الشيخ محمد من تلك المدرسة الكثير الذي كان سبباً في نجاحه بعد صوته الخاشع ولقب الشيخ محمد صديق المنشاوي بالصوت الباكي قال عنه إمام الدعاة الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي أنه ورفاقه الأربع مقرئين الآخرين يركبون مركب ويبحرون في بحر القرآن

الكريم ولن تتوقف هذه المركب عن الإبحار حتي يرث الله سبحانه وتعالى الأرض ومن عليها.

ذاع صيته ولقي قبولاً حسناً لعذوبة صوته وجماله وانفراده بذلك، إضافة إلى إتقانه لمقامات القراءة، وانفعاله العميق بالمعاني والألفاظ القرآنية، وللشيخ المنشاوي تسجيل كامل للقرآن الكريم مرتلاً، وله أيضاً العديد من التسجيلات في المسجد الأقصى والكويت وسوريا وليبيا، كما سجل ختمة قرآنية مجودة بالإذاعة، وله كذلك قراءة مشتركة برواية الدوري مع القارئ كامل البهتيمي وفؤاد العروسي.

محمد صديق المنشاوي كان على رأس قراء مصر في حقبة الخمسينيات من القرن الماضي مع القراء أمثال الشيخ المرحوم عبد الباسط عبد الصمد وغيرهم من القراء ولا زالوا إلى يومنا هذا على رأس القراء لما كان عندهم من رونق في صوتهم جعلهم يحرزون المراتب الأولى بين القراء.

رفض القراءة أمام عبد الناصر

وجه إليه أحد الوزراء الدعوة قائلاً له سيكون لك الشرف الكبير بحضورك حفل يحضره الرئيس عبد الناصر ففاجأه الشيخ محمد صديق بقوله ولماذا لا يكون هذا الشرف لعبد الناصر نفسه أن يستمع إلى القرآن بصوت محمد صديق المنشاوي؟ ، ورفض أن يلبي الدعوة قائلاً لقد أخطأ عبد الناصر حين أرسل إلي أسوأ رسله.

١٧- محمود صديق المنشاوي



قارئ قرآن من مصر ولد عام ١٩٤٣ بمركز المنشاة بمحافظة سوهاج جنوب مصر، حفظ القرآن الكريم في الثامنة من عمره، ويعد قارئاً ابن قارئ هو الشيخ صديق المنشاوي، وشقيق قارئ هو الشيخ الشهير محمد المنشاوي ووالد قارئ هو الشيخ صديق محمود المنشاوي.

تمكن من الالتحاق بإذاعة القرآن الكريم بعد ثمانية أشهر على رحيل شقيقه القارئ محمد صديق المنشاوي، سجل المصحف مرتلاً، ولكن لا يزال حبيس أدراج الإذاعة المصرية، له عدد من التسجيلات في البلاد التي سافر إليها منها الكويت والإمارات واليمن والسودان

وإيران وماليزيا وجنوب أفريقيا وله العديد من المحافل القرآنية في صعيد مصر التي تُقرأ في المناسبات الدينية.

١٨ - محمود علي البنا

الشيخ محمود علي البنا قارئ القرآن ولد في قرية شبراياص مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية شمال مصر يوم ١٧ ديسمبر ١٩٢٦، وحفظ القرآن الكريم في كتاب القرية على يد الشيخ موسى المنطاش، وأتم حفظه وهو في الحادية عشرة، ثم انتقل إلى مدينة طنطا لدراسة العلوم الشرعية بالجامع الأحمدي، وتلقى القراءات فيها على يد الإمام إبراهيم بن سلام المالكي.

حضر الشيخ البنا إلى القاهرة عام ١٩٤٥، وبدأ صيته يذيع فيها، ودرس فيها علوم المقامات والموسيقى على يد الشيخ الحجة في ذلك المجال درويش الحريري اختير قارئاً لجمعية الشبان المسلمين عام ١٩٤٧، وكان يفتتح كل الاحتفالات التي تقيمها الجمعية، وفي عام ١٩٤٨م استمع إليه علي ماهر باشا، والأمير عبد الكريم الخطابي وعدد من كبار الأعيان الحاضرين في حفل الجمعية، وطلبوا منه الالتحاق بالإذاعة المصرية التحق الشيخ البنا بالإذاعة المصرية عام ١٩٤٨،

وكانت أول قراءة له على الهواء في ديسمبر ١٩٤٨ من سورة هود، وصار خلال سنوات قليلة أحد أشهر أعلام القراء في مصر.

اختير قارئاً لمسجد عين الحياة في ختام الأربعينيات، ثم لمسجد الإمام الرفاعي في الخمسينيات، وانتقل للقراءة بالجامع الأحمدي في طنطا عام ١٩٥٩ وظل به حتى عام ١٩٨٠ حيث تولى القراءة بمسجد الإمام الحسين حتى وفاته ترك للإذاعة ثروة هائلة من التسجيلات، إلى جانب المصحف المرتل الذي سجله عام ١٩٦٧، والمصحف الموجود في الإذاعة المصرية، والمصاحف المرتلة التي سجلها لإذاعات السعودية والإمارات زار الشيخ البنا العديد من دول العالم، وقرأ القرآن في الحرمين الشريفين والحرم القدسي والمسجد الأموي ومعظم الدول العربية وزار العديد من دول أوروبا من ضمنها ألمانيا عام ١٩٧٨ كان الشيخ البنا من المناضلين من أجل إنشاء نقابة القراء، واختير نائباً للنقيب عند إنشائها عام ١٩٨٤.

١٩ - مصطفى إسماعيل

الشيخ مصطفى إسماعيل ١٧ يونيو ١٩٠٥ - ٢٢ ديسمبر ١٩٧٨
مقري مصري للقرآن الكريم من مواليد قرية ميت غزال، مركز السنطة،

محافظة الغربية في ١٧ يونيو ١٩٠٥ م حفظ القرآن الكريم وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من العمر في كتاب القرية التحق بالمعهد الأحمدى في طنطا ليتم دراسة القرءات وأحكام التلاوة.

استمع إليه الشيخ محمد رفعت وتوقع له مستقبلاً باهراً ذاعت شهرته في أنحاء محافظة الغربية والمحافظات المجاورة لها ونصحه أحد المقربين منه بالذهاب إلى القاهرة وبالفعل ذهب إلى هناك والتقى بأحد المشايخ الذي استمع إليه واستحسن قراءته وعذوبة صوته ثم قدمه في اليوم التالي ليقرأ في احتفال تغيب عنه الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي لظرف طارئ وأعجب به الحاضرون وسمعه الملك فاروق وأعجب بصوته وأمر بتعيينه قارئاً للقصر الملكى على الرغم من أنه لم يكن قد اعتمد بالاذاعة وهو يعد مدرسة فريدة بحق في فن التلاوة، ويعتبر الشيخ مصطفى إسماعيل قارئ مصر والعالم الإسلامى الأول بلا منازع، وقد كان الرئيس السادات من عشاقه، حتى أنه كان يقلد طريقته في التلاوة عندما كان السادات مسجوناً، وقد اختاره فى الوفد الرسمى لدى زيارته القدس، قرأ في العديد من الدول العربية والإسلامية وأيضاً في بعض المدن الأوروبية توفى يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر ١٩٧٨ الشيخ مصطفى

إسماعيل من القراء الذين ذاع صيتهم، واشتهر أمرهم، والتف الناس من حولهم، لسماع آيات القرآن الكريم؛ ويُعد نبوءة الشيخ محمد رفعت فمن هو الشيخ مصطفى إسماعيل، وماذا عن رحلته مع القرآن الكريم.

البداية كانت من قرية ميت غزال محافظة الغربية حيث ولد الشيخ فيها سنة ١٣٢٢ هـ ١٩٠٥ م من أسرة كان لها شأن في تلك القرية ألحقه والده منذ سن مبكر بالكتاب لحفظ القرآن، وعلى الرغم من تلكه عن الأمر بداية على عادة صغار السن في ذلك بيد أنه أخيراً أفلح وأتم حفظ القرآن الكريم، وكان له من العمر اثني عشر عاماً.

بعد ذلك، بدأت شهرة الشيخ تشق طريقها من خلال القراءات التي كان يؤديها في المساجد وغيرها، والتي من خلالها تم له الالتقاء بالشيخ محمد رفعت، الذي استمع إلى قراءته، وأثنى على أدائه ثناءً حسناً، وشجعه على متابعة القراءة بعد إتقان أحكام التجويد، وفنون التلاوة.

عمل الشيخ مصطفى بتوجيه الشيخ محمد رفعت ونصيحته، فأخذ على نفسه عهداً بإتقان التجويد عن طريق أهل العلم، فلزم الشيخ

محمود حشيش وكان من قراء المعهد الأحمدى الذي تعهد الشيخ بالمتابعة والتوجيه، إلى أن آتت تلك الجهود أكلها مباركة طيبة ومع أن الشيخ مصطفى إسماعيل كان من المعجبين والمتأثرين بصوت الشيخ محمد رفعت، والشيخ عبد الفتاح الشعشاعي وغيرهما غير أنه مع ذلك أخذ يشق لنفسه طريقاً خاصاً ومميزاً، حتى أثمر ذلك مدرسة لها أداؤها الخاص، ومنهجها المميز ثم قَدَّرَ لـ الشيخ مصطفى بعد أن يزور القاهرة، ويقرأ في الجامع الأزهر الشريف ما تيسر من القرآن، ومن خلال ذلك عُرف الشيخ وذاع صيته، واعتمد في الإذاعة المصرية قارئاً، وكان قبلُ قد عُيِّنَ رسمياً قارئاً في القصر الملكي وفي سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م وأثناء سفر الشيخ إلى مدينة الإسكندرية للقراءة في بعض المناسبات، كان الشيخ على موعد آخر في غير هذه الدار، إذ وافته منيته .

٢٠- عبد العظيم زاهر

من مواليد ١٩٠٤ بقرية مجول بالقليوبية، من قراء القرآن المصريين، حفظ القرآن الكريم مبكراً وعمره لم يتجاوز الثامنة، التحق بالإذاعة سنة ١٩٣٦، اختير قارئاً بمسجد محمد على قبل

الثورة، وانتقل بعدها لمسجد صلاح الدين تم منحه وسام الجمهورية من الطبقة الأولى في مصر في احتفال ليلة القدر سنة ١٩٩١ بعد وفاته التي كانت في يناير ١٩٧١، أصدرت إمارة عجمان طابعاً بريدياً يحمل صورته تكريماً له.

٢١- الشيخ علي حجاج السويسي

أحد قراء القرآن الكريم مصرى ولد في سنة ١٩٢٦م كان والده رئيس كتاب المحكمة الشرعية في القاهرة درس القرآن مع الشيخ أبو عزيز السحار، وهو عالم أزهرى مبرز، ووالد الشيخ سعيد السحار بدأ الشيخ علي حجاج السويسي القراءة في جمهور عام في سن مبكرة: يتذكر أنه قرأ لجماعة من اليمنيين في مؤتمر، وهو في السابعة أو الثامنة من عمره التحق الشيخ علي بالإذاعة في ١٩٤٦م ودخل معهد الموسيقى العربية ليدرس نظرية الموسيقى لمدة أربع سنوات حين رأى التشجيع والنجاح لقراءته ويحظي الشيخ علي بالإعجاب لاستخدامه مقام الصبا ويعد صوته ملائماً لهذا المقام بوجه خاص ولتقليده لطريقة الشيخ محمد رفعت.

٢٢- الشيخ صابر عبد الحكم

١٩٦٢/١٢/٦ م

ولد في قرية البريجات إحدى قرى مركز كوم حمادة التابع لمحافظة البحيرة من محافظات مصر ، وهي قرية تقع على الشاطئ الغربي لفرع رشيد الفرع الغربي من فرعي دلتا نهر النيل حاصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة الإسكندرية عام ١٩٨٦ م وحصل على شهادة إجازة التجويد من معهد قراءات الإسكندرية عام ١٤٢٦ هـ وحصل على شهادة القراءات العالية في القراءات العشر من معهد قراءات الإسكندرية عام ١٤٣٠ هـ .

٢٣- منصور الشامي الدمنهوري

مقري مصري للقرآن الكريم ولد بمحافظة البحيرة عام ١٩٠٦ وحفظ القرآن صغيراً، ثم انتقل إلى طنطا لتكملة دراسته في علوم القرآن انتقل بعد ذلك إلى الإسكندرية، وذاع صيته لقراءته المميزة، وأصبح رئيساً لرابطة القراء بالإسكندرية.

سجل للإذاعة المصرية عام ١٩٤٥، كما كان من العلامات المميزة لإذاعة صوت فلسطين التي كانت تبث من القاهرة، فكان يقرأ صباح كل يوم أحد توفي منصور الشامي الدمنهوري في ٢٦ مارس ١٩٥٩.

٢٤- علي حزين

ولد عام ١٩٠٢ م بمنشية الصدر حدائق القبه القاهره وحفظ القرآن الكريم وعمره ١٠ سنوات أتم الدراسة الثانويه الأزهرية بدأ يقرأ القرآن وعمره ١٨ عام اثنى الجميع على عذوبة صوته بدأ يقرأ فى الاذاعه منذ افتتاحها عام ١٩٣٤ م افتتحت اذاعة الشرق الأدنى بفلسطين بصوته توفى يوم ٧-٨-١٩٧٠ م .

٢٥- الشيخ سيد محمد النقشبندى

(١٩٢٠- ١٤ فبراير ١٩٧٦)

أستاذ المداحين وصاحب مدرسة متميزة في الابتهاالات أحد أشهر المنشدين والمبتهلين في تاريخ الإنشاد الديني، يتمتع بصوت يراه

الموسيقيون أحد أقوى وأوسع الأصوات مساحة في تاريخ التسجيلات.

صوته الأخاذ القوى المتميز طالما هز المشاعر والوجدان وكان أحد أهم ملامح شهر رمضان المعظم حيث يصفح أذان الملايين وقلوبهم خلال فترة الإفطار، بأحلى الابتهالات التي كانت تنبع من قلبه قبل حنجرته فتسمو معه مشاعر المسلمين وتجعلهم يرددون بخشوع الشيخ سيد النقشبندى وهو واحد من أبرز من ابتهلوا ورتلوا وأنشدوا التواشيح الدينية في القرن لحن ملائكى لم يكتمل العشرين وهو كما قالوا عنه وكان ذا قدرة فائقة في الابتهالات والمدائح حتى صار صاحب مدرسة، ولقب بالصوت الخاشع، والكروان.

ولد في قرية دميرة إحدى قرى محافظة الدقهلية، في مصر عام ١٩٢٠م.

لم يمكث في ميرة طويلاً، حيث انتقلت أسرته إلى مدينة طهطا في جنوب الصعيد ولم يكن قد تجاوز العاشرة من عمره وفي طهطا حفظ القرآن الكريم وتعلم الإنشاد الديني في حلقات الذكر بين مريدي

الطريقة النقشبندية، وكان والده الشيخ محمد النقشبندی هو شيخ الطريقة.

. دخل الشيخ الإذاعة عام ١٩٦٧م، وترك للإذاعة ثروة من الأناشيد والابتهالات، إلى جانب بعض التلاوات القرآنية لدى السميعة كرمه رئيس مصر الراحل السادات عام ١٩٧٩م بمنحه وسام الدولة من الدرجة الأولى، بعد وفاته.

. كما كرمه الرئيس المصري مبارك بمنحه وسام الجمهورية من الدرجة الأولى، بعد وفاته أيضاً.

. توفي إثر نوبة قلبية في ١٤ فبراير ١٩٧٦م.

من أهم أعماله بالإنشاد الدينى

. ابتهالات دينية كثيرة تفوق الأربعين ومن أشهرها (مولاي- أغيب

- يارب إن عظمت ذنوبى - النفس تشكو -ربّ هب لى هدى...)و

غيرها من قراءاته للقرآن الكريم.

٢٦- شعبان عبد العزيز الصياد

(٢٠ سبتمبر ١٩٤٠ - ١٨ يناير ١٩٩٨)

قارئ قرآن مصري، كان أبوه قارئاً أيضاً ولد في قرية ضراوة التابعة لمركز أشمون بمحافظة المنوفية شمال مصر، حفظ القرآن الكريم في عمر السابعة ودرس في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف والتحق بالإذاعة عام ١٩٧٩م، وسافر لإحياء ليالي رمضان في العديد من الدول، وعين قارئاً لمسجد الشعراني بالقاهرة و تأثر به العديد من أجيال القراء أمثال الشيخ محمد المهدي شرف الدين والشيخ حجاج الهنداوى، وعند وفاته صرح الشيخ عبد العاطى ناصف بأن قد خسرت الإذاعة صوتاً جميلاً - رحم الله الشيخ شعبان الصياد وبارك في تلاميذه.

٢٧- الشيخ محمد الصيفي

من أشهر أعلام القراء في مصر، ومن أوائل من قرأ القرآن في الإذاعة المصرية مع إنشائها عام ١٩٣٤م ولد في قرية البرادة بمحافظة القليوبية عام ١٨٨٥م، حفظ القرآن وأتقن القراءات

ويعتبر حجة فيها، وحصل على عالمية الأزهر، قرأ في الإذاعة منذ سني عمرها الأولى، وكان قارئاً لمسجد السيدة فاطمة بالقاهرة، ثم انتقل عام ١٩٤٦م إلى جامع الإمام الحسين خلفاً للشيخ علي محمود، يُعتبر الشيخ محمد الصيفي مدرسة متفردة في القراءة، رحل إلى جوار ربه في ٢٥ سبتمبر ١٩٥٥م.

٢٨- نصر الدين طوبار

١٩٨٦-١٩٢٠

منشد إسلامي وقارئ قرآن مصري ولد عام ١٩٢٠ بالمنزلة بمحافظة الدقهلية وتوفي في ٦ نوفمبر عام ١٩٨٦ بعد أن حفظ القرآن الكريم ذاع صيته في مدن وقرى محافظة الدقهلية ونصحته أصدقائه بالدقهلية أن يتقدم لاختبارات الإذاعة وبالفعل تقدم إلى اختبارات الإذاعة لكنه رسب خمس مرات متتاليات، حتى ضجر، إلا أن إصرار من حوله لاقتناعهم بصوته، دفعه إلى دخول اختبارات أصوات قراءة القرآن والإنشاد الديني للمرة السادسة، فنجح في السابعة.

قدم الشيخ نصر الدين طوبار ما يقرب من مائتي ابتهاج؛ منها: يا
مالك الملك، ومجيب السائلين، وجل المنادي، وغريب، ويا سالكين
إليه الدرب، ويا من له في يثرب، ويا من ملكت قلوبنا،

اختير مشرفاً وقائداً لفرقة الإنشاد الديني التابعة لأكاديمية الفنون
بمصر في عام ١٩٨٠ شارك في احتفال مصر بعيد الفن والثقافة كما
أنشد في قاعة ألبرت هول بلندن في حفل المؤتمر الإسلامي العالمي
سافر إلى العديد من الدول العربية والأجنبية وكتبت عنه الصحافة
الألمانية صوت الشيخ نصر الدين طوبار يضرب على أوتار القلوب
تم تعيينه قارئاً للقرآن الكريم ومنشداً للتواشيح بمسجد الخازن دار
بشبرا.

٢٩- محمد عبد العزيز حصّان

ولد بطنطا، يوم ٢٨ أغسطس عام ١٩٢٨م في قرية الفرستق
بمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية، التي أنجبت الشيخ مصطفى
إسماعيل والشيخ الحصري والاثنان من قراء الرعيل الأول بالإذاعة
المصرية وكل منهما عميد لمدرسة قرآنية فريدة ويذكر لهما التاريخ

القرآني أنهما وضعاً محافظة الغربية على الخريطة العالمية في مجال تلاوة القرآن الكريم.

حفظ الشيخ حصّان القرآن الكريم وهو ابن السابعة ساعده على ذلك تفرغه الكامل لحفظ القرآن الكريم بسبب فقد البصر، فكان ذهنه متفرغاً لشيء واحد وهو حفظ كتاب الله عز وجل بدأت علامات النبوغ والذكاء تظهر عليه وهو طفل صغير مما دفع الشيخ علي زلط الصديق المخلص للحاج عبد العزيز – لأن يشجعه على الذهاب بابنه محمد إلى كتاب الشيخ عرفه الرشيد ليحفظه القرآن الكريم كانت قرية قسّطا المجاورة لقرية الفرستق قرية مشهورة نظراً لوجود كتاب الشيخ عرفه الرشيد بها وكان الشيخ محمد يتردد كل يوم على الكتاب سيراً على الأقدام بصحبة والده المرحوم الحاج عبد العزيز يقول الشيخ الحصّان ولأنني كنت غير مبصر لقبني أهالي المنطقة بالشيخ محمد رغم صغر سني فكنت أشعر بالفخر والاعتزاز بالنفس والوقار والرجولة المبكرة، وأنا في الخامسة من عمري، وكنت محباً للقرآن بطريقة لا حدود لها جعلت الناس ينظرون إليّ نظرة تقدير واحترام، في البيت وفي القرية وفي الكتاب مما زادني حباً للقرآن وحفظه، وهنا فطنت إلى أنني لا أساوي شيئاً بدون

القرآن الذي به سأكون في أعلى عليين وعلى قمة المجد والعز في الدنيا والآخرة كل ذلك شجعني وقوى عزيمتي وإرادتي على حفظ كتاب الله في فترة وجيزة قبل أن أكمل سن السابعة كل ذلك بفضل من الله عز وجل الذي أدين له بالفضل كله والخير كله.

يميز الشيخ حصّان بدايته بقوة تهز المشاعر وتخطف الألباب وتنخلع بها الأفئدة لينذر الغافل ويوقظ القلب الساكن لتطير روح السامع معه في ملكوت آي الكتاب الخالد بإبداع صوت دافئ معبر خاشع رقيق تقشعر منه الجلود وتظهر براعة وموهبة الشيخ حصّان الفذة في شدة إحكام وقفه الذي لا يخل بالمعنى ولا بالإحكام فيعطيك معنى جديداً وكأنه يفسر القرآن تفسيراً يتفرد به تجعلك تقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله ولقد أطلق عليه القارئ الفقيه لأنه يبتكر جديداً في الوقف الذي لم يجروا أيّ أحد عليه لأنه يحتاج إلى براعة وإحساس وتلوين تنسحب معه الأرواح التقية بعد هذا التألق وهذه الشهرة وكفاح ومثابرة كان لا بد من أن ينتقل الشيخ حصّان من الفرستق إلى مدينة كفر الزيات لسهولة الاتصال بجماهيره ومحبيه وعشاق فنه والاستماع إلى تلاوته.

٣٠ - الشحات محمد أنور

ولد القارئ الشيخ قارئ مسجد الإمام الرفاعي، يوم ١ يوليو، عام ١٩٥٠م في قرية كفر الوزير مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية في أسرة صغيرة العدد وبعد ثلاثة أشهر من ولادته، مات أبوه قام خاله برعايته، وتبناه فكان خير أمين عليه لأنه قام بتحفيظه القرآن وكان لنشأته في بيت قرآن أثر كبير في إتمامه لحفظ القرآن وهو في الثامنة من عمره، وبواسطة خاله الشيخ حلمي محمد مصطفى رحمه الله راجع القرآن أكثر من مرة ولما بلغ العاشرة ذهب به خاله إلى إحدى القرى المجاورة وهي قرية كفر المقدام ليجود القرآن على يد المرحوم الشيخ علي سيد أحمد الفرارجي الذي أولاه رعاية واهتماماً خاصاً، لأنه لديه الموهبة التي تؤهله لأن يكون واحداً من أشهر قراء القرآن في مصر والعالم كله.

كانت بداية الشيخ الشحات بداية قاسية بكل معايير القسوة لم ترحم تقلباته وبعد عام ١٩٧٠م انتشرت أجهزة التسجيل في كل المدن والقرى بطريقة ملحوظة خاصة بعد الإنفتاح وكثرة السفر للعمل خارج مصر لدرجة أن كثيرين تمنوا السفر ليس لجمع المال

ولكن ليكون لديهم جهاز تسجيل يسجلوا ويسمعوا عليه المشاهير أمثال الشيخ الشحات وتم اعتماده كقارئ بالإذاعة عام ١٩٧٩م.

٣٢- محمد السيد ضيف

ولد القارئ الشيخ محمد السيد ضيف يوم ١٣/٨/١٩٤٥م بقرية طنّاح مركز المنصورة بمحافظة الدقهلية في أسرة متوسطة الدخل لكن والده الحاج سيد ضيف كان حريصاً كل الحرص على تعليم ابنه القرآن الكريم وعلومه حتى يصبح واحداً من حفظة القرآن الكريم في قرية تعشق القرآن وقارئ القرآن وكانت تتميز باستضافة مشاهير القراء لإحياء لياليها نظراً لكثرة تعداد سكانها وكثرة المتعلمين فيها وكانت هذه القرية وقتذاك وحتى اليوم أكبر قرى المنطقة واشتهر أهلها بالتجارة إلى جانب الزراعة وكان أهالي القرية المجاورة لها يتطلعون إليها وينظرون إلى أهلها نظرة إحترام لأنها قرية تهتم بالتعليم وارتقى بعض أبنائها أكبر الوظائف على مستوى محافظة الدقهلية فكان ذلك سبباً في حرص الحاج سيد ضيف في أن يدفع بابنه محمد إلى اشرف مكان وهو كتاب القرية ليتلقى أعظم كلام وهو القرآن الكريم .

لما بلغ الابن محمد سن السابعة ألحقه والده بالكتاب بنفس القرية

التي ولد بها طنّاح فلم يجد مشقة لأن الكتاب كان قريباً من البيت ولأن الله هو الذي يملك تحديد مصائر عباده وكل شيء عنده بمقدار استطاع الطفل الصغير ابن السابعة أن يواظب بحب وشغف على التردد صباح مساء على الكتاب يحمل المصحف في يده وأحياناً يضمه إلى قلبه كما يقول واعتبره جزءاً أو قطعة من جسده .

بدأ الشيخ محمد ضيف مقلداً لأكثر من قارئ معتمداً على ذكائه وسرعة البديهة التي ساعدته على الاستمرار بقوة وفي البداية لأن حسن التصرف قد يسعف أحياناً ولأن لكل قرية قارئها المفضل فكان الشيخ محمد يبدأ بمدرسة الشيخ مصطفى التي منها الشيخ حمدي الزامل فإذا انسجم المستمعون مع التلاوة استمر الشيخ محمد حتى النهاية وإذا وجد منهم شوقاً إلى ما يشبع روحهم زادهم بقرار أو أكثر بطريقة الشيخ محمد رفعت، كما لو أن السامع يستمع إلى صوت الشيخ رفعت لشدة الإتقان البارع المحكم الذي ينبىء عن ذكائه وتمكن الشيخ ضيف كل هذا كونه شخصية الشيخ محمد ضيف القرآنية.

عام ١٩٨٤م التحق الشيخ محمد السيد ضيف بالإذاعة ونال

إعجاب أعضاء اللجنة لأنه تشبع بطريقة الشيخ حمدي الزامل وصارحوه بهذا فكان سعيداً لأنه متواضع جداً ومحب للشيخ حمدي.

٣٣- الشيخ أحمد محمد عامر

ولد الأستاذ أحمد محمد علي عامر عضو مجلس إدارة نقابة القراء يوم ٢٨ يناير عام ١٩٣٦م في حارة برجوان بحي الجمالية على مقربة من ميدان الإمام الحسين كانت طفولته تحمل معاني كثيرة تظهر من خلال صرفاته الحكيمة عاش طفولة تختلف اختلافاً كلياً عن طفولة أقرانه لم يعرف اللهو لذلك فإنه يعد بجليل القيم وعظيم المبادئ منذ الصغر .

نشأ الطفل الصغير أحمد محمد علي عامر على الطاعة منذ الصغر طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ وطاعة الوالدين فأحبه الله وكان والده يعمل بالتجارة وبعد المرحلة الابتدائية ترك أحمد التعليم واشتغل بالتجارة بناءً على رغبة والده .

لم ينشغل الغلام الحليم أحمد محمد علي عامر بالتجارة ولم ينس ذكر الله بل تردد على مجالس العلماء وتقرب منهم لينهل من علمهم ويحفظ القرآن بإتقان واستقر به المطاف إلى مقراًة الجامع الأزهر الشريف التي كانت تضم العشرات من المتمكنين من القرآن ،

وأصبح أحمد عامر عضواً دائماً بالمقراءة وبالإصرار والعزم أصبح شيخ القراءة بالجامع الأزهر الشريف أثناء غياب الشيخ بركات وذلك برغبة من أعضائها .

و ذات يوم شاهده الشيخ محمد محمود الطبلاوي وسمعه وهو يقرأ القرآن على أعضاء القراءة ويلقنهم القرآن فابلق الشيخ أبو العينين شعيشع الذى دعاه واختير عضواً بمجلس نقابة محفظي وقراء القرآن الكريم بجمهورية مصر العربية ، التي يرأس مجلس إدارتها فضيلة الشيخ أبو العينين شعيشع .

٣٤- محمود عبد الحكم

الشيخ محمود عبد الحكم ولد عام ١٩١٥ م في قرية الكرنك مركز أبو تشت، محافظة قنا، جاء إلى القاهرة سنة ١٩٣٣ ، وقد أسس شهرته في جنوب الوادي وكان قصده في أول الأمر أن يدرس في الأزهر الشريف، حيث كان الاشتغال بقراءة القرآن أمراً ثانوياً إلى جانب دراسته وشجع لجمال صوته علي أن يصبح قارئاً محترفاً وقال الشيخ عبد الحكم أن الإذاعة هي التي حثته علي الاحتراف بحق فالعمل بالإذاعة أمر مهم في تأسيس جمهور من المستمعين،

واكتساب شهرة واسعة واعتمد الشيخ عبد الحكم للقراءة في الإذاعة منذ سنة ١٩٤٤ وشهد بأن الشيخ رفعت هو المؤثر الأكبر في قراءته علي الرغم من أنه سمع أيضاً الشيخ علي محمود، والشيخ عبد الفتاح الشعشاعي، وآخرين والشيخ عبد الحكم لم يدرس الموسيقى البتة، لكنه يري أن الموسيقى مفيدة للقراءة ويحظي الشيخ عبد الحكم بالإعجاب لوقاره، وصحة قراءته، وتميزه بالخشوع فيها.

٣٦- الشيخ حمدي الزامل

ولد القاريء الشيخ حمدي محمود الزامل يوم ١٩٢٩/١٢/٢٢م بقرية منية محلة دمنه مركز المنصورة بمحافظة المنصورة وتوفي يوم ١٩٨٢/٥/١٢م حفظ القرآن الكريم بكتاب القرية قبل سن العاشرة تلقياً من فم خاله المرحوم الشيخ مصطفى إبراهيم ، وجوده على شيخه المرحوم الشيخ عوف بحبح بنفس القرية بالكتاب ظهرت علامات الموهبة لدى الفتى الموهوب حمدي الذي لفت إليه الأنظار لجمال صوته وقوة أدائه وهو طفل صغير فأطلق عليه أهل القرية وزملاء الكتاب لقب الشيخ الصغير وكان ملتزماً بالمواظبة على الحفظ مطيعاً لشيخه الذي أولاه رعاية واهتماماً ليعده إعداداً متقناً لكي يكون قارئاً للقرآن له صيته وشهرته كان لهذا الاهتمام

دور كبير في تشجيع الفتى حمدي الزامل على الإقبال على الحفظ عن حب ورغبة، فرضت الأسرة رقابة شديدة على الشيخ الصغير حمدي الزامل وأحاطوه بالحب والتقدير وأدخلوا على نفسه الثقة بجلوسهم أمامه يستمعون إليه وكأنه قارئ كبير، فزادوه ثقة بنفسه ليصبح حديث أهل القريتين التوأم اللتين يفصلهما بحر صغير يفصل بينهما من حيث الحدود فقط .

كان لنشأته بمنطقة تجارية سميت بمنطقة بلاد البحر أثر كبير في تعلقه بأن يكون قارئاً مشهوراً مثل مشاهير القراء الذين تنافسوا فيما بينهم .

بدأ والده يشعر بأن مجد العائلة وعزها سيرتبط بمستقبل ابنه حمدي الذي بدأ يقلد مشاهير القراء أمثال الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ عبد الفتاح الشعشاعي ساعده على ذلك تمكنه من حفظ القرآن وجمال صوته وأشار أحد أقاربه على والده بأن يرسل ابنه حمدي إلى الزقازيق ليلتحق بالمعهد الديني الأزهري ما دام قد حفظ القرآن كاملاً في سن مبكرة حتى يكون أحد رجال الدين البارزين أصحاب المكانة المرموقة داخل نطاق المجتمع الريفي لم يتردد الوالد في قبول هذه النصيحة فألحق ابنه بمعهد الزقازيق الابتدائي

الأزهري قضى الفتى حمدي محمود الزامل المرحلة الابتدائية الأزهريّة بمعهد الزقازيق محمّولاً داخل قلوب المشايخ والزملاء وبأعينهم لأنّه كان يتلو ما تيسر من القرآن صباح كل يوم يفتح اليوم الدراسي بخير الكلام بالقرآن الكريم .

بعد حصوله على الابتدائية الأزهريّة ظهرت كل إمكانيّاته التي مكنته من تلاوة القرآن وهذا ما جعل الحاج محمود يوافق على فكرة الشيخ عوف بحجّ الذي سيتولّى تجويد القرآن للشيخ حمدي الذي تلقى أحكام التجويد وعلوم القرآن من فمه مباشرة عن حب ورغبة شديدة في التمكن من تلاوة القرآن .

قضى الشيخ حمدي ما يقرب من أربعين عاماً تالياً أي الذكر الحكيم بقوة وكفاءة عالية ويعتبر الشيخ حمدي الزامل من القراء القلائل الذين اعتمدوا بالإذاعة والتلفزيون في آن واحد لكنه لم يأخذ حقه كاملاً من التسجيلات نظراً لأمر شخصيّة جعلت ملايين الناس يتساءلون عن السبب في ذلك ولم يكن هناك شيء إلا اختلاف شخصي بينه وبين المسؤولين عن الإنتاج الديني آنذاك ورحل الجميع القاريء والمسئولون عن ندرة تسجيلاته تاركين ملايين المستمعين عبر الأجيال يتساءلون : أين حظ هذا القاريء من

الرصيد القرآني والتلاوات النادرة ألم يصل رصيده إلى الربع من الرصيد الذي تركه تلاميذه وتابعوهم من قراء العصر الحديث ؟
جاءت غيبوبة السكر بقوة لتحمل الشيخ حمدي وما معه من قرآن إلى حجرة بمستشفى المقاولون العرب بالقاهرة لمدة أسبوع تدهورت فيه حالته الصحية حتى لفظ أنفاسه الأخيرة في يوم ١٢/٥/١٩٨٢ م .

٣٩- راغب مصطفى غلوش

ولد القاريء الشيخ راغب مصطفى غلوش قاريء المسجد الدسوقي بدسوق، يوم ١٩٣٨/٧/٥م بقرية برما مركز طنطا بمحافظة الغربية أراد والده أن يلحقه بالتعليم الأساسي ليكون موظفاً كبيراً، لكن تدبير الأمور بيد الخالق جلت قدرته فالكتاب كثر بالقرية والإقبال عليها ملحوظ وملحوس، وكان الناس في ذلك الوقت يهتمون بتحفيظ أبنائهم القرآن ليكونوا علماء بالأزهر الشريف لأن كلمة عالم لا تطلق في نظرهم إلا على رجل الدين وخاصة إمام المسجد الذي يلقي خطبة الجمعة، ولحكمة لا يعلمها إلا الله أشار أحد الأقارب على الحاج مصطفى غلوش بأن يأخذ ولده راغب ويسلمه لأحد المشايخ المحفظين لكي يحفظه القرآن ولأن

الوازع الديني موجود بقوة في قلوب أهل الريف أمثال الحاج مصطفى جعله يوافق على هذه الفكرة وصرح لابنه راغب بالذهاب إلى الكتاب بعد انتهاء اليوم الدراسي ولكن الموهبة أعلنت عن نفسها فكان الطفل الصغير ابن الثامنة حديث أهل القرية وخاصة المحفظين والحفظة وكان لجمال صوته الأثر الواضح في شدة اهتمام المحفظ به وإسداء النصح له والمراقبة الدائمة لأنه توسم به الخير وتوقع له مستقبلاً زاهراً بين مشاهير القراء وكان ذلك سبباً في تفوق الطفل راغب في حفظ القرآن الكريم قبل سن العاشرة وبعد حفظه التام للقرآن جوده بالأحكام على يد الشيخ عبد الغني الشرقاوي بقريته برما .

في الرابعة عشرة من عمره ذاع صيته بالقرى المجاورة حتى وصلت مدينة طنطا .

بحث الشيخ راغب عن شيخ قوى في علوم القرآن ليتلقى عليه علمي التجويد والقراءات فاتجه إلى قبلة العلم القرآني بمدينة طنطا والتحق بمعهد القراءات بالمسجد الأحمدى وتولاه بالرعاية المرحوم الشيخ إبراهيم الطليهي.

تقدم للتجنيد عام ١٩٥٨م وكان سنه عشرين عاماً تم توزيعه على مركز تدريب بلوكات الأمن المركزي بالدراسة وسلمه القائد مسجد المعسكر كمسئول عنه طوال مدة خدمته .

وفي مسجد الإمام الحسين بدأ ينطلق إلى ما كان يحلم به تعرف على كبار المسؤولين بالدولة وتقرب منهم وشجعوه على القراءة أمام الجماهير، وكانوا سبباً في إزالة الرهبة من نفسه،

وكان من بين رواد المسجد الحسيني الأستاذ محمد أمين حماد مدير الإذاعة آنذاك فقال له الحاضرون يا أستاذ إعط راجب كارت حتى يتمكن من دخول الإذاعة لتقديم طلب الالتحاق كقارئ بالإذاعة وفعلاً أعطاني الكارت وقال تقابلني غداً بمكتبي بمبنى الإذاعة بالشرفيين يقول الشيخ راجب ذهبت إلى مسجد الإمام الحسين فوجدت الشيخ حلمي عرفة وبصحبه اللواء صلاح الألفي واللواء محمد الشماع ووافق الثلاثة على الذهاب معي لمقابلة السيد مدير الإذاعة الذي أحسن استقبالي بصحبتهم وكتبت الطلب وبه عنواني بالبلد، وجاءني خطاب به موعد الاختبار كقارئ بالإذاعة وذلك قبل خروجي من الخدمة بشهر وحسب الموعد ذهبت إلى الإذاعة ليتم اختباري أمام اللجنة، ووجدت هناك حوالي ١٦٠ قارئاً وكنت موفقاً

بفضل الله تعالى

٤٠- الشيخ محمد أحمد شبيب

ولد القارئ الشيخ محمد احمد شبيب في قرية دنديط مركز ميت غمر دقهلية يوم ١٩٣٤/٨/٢٥ ، حيث الكتائب المتعددة بالقرية التي يهتم أهلها بالقرآن حفظاً وتجويداً وتعد عائلة شبيب من العائلات الكبرى بالقرية وكانت هناك اهتمامات بالمناسبات الدينية واستقدام مشاهير القراء أمثال الشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ عبد الفتاح الشعشاعي وغيرهما.

أرسل والد الشيخ محمد أحمد شبيب إلى كتاب الشيخ توفيق إبراهيم بنفس القرية فاستوصى به خيراً وعلمه القرآن الكريم، وكان شيخه يخصص له من وقته جزءاً ليتلوا عليه بعض الآيات على طريقة القراء المشاهير فكان يبهر به وبنبوغه فذاع صيته وهو في التاسعة من عمره فلم يمر على أحد أو جماعة يجلسون إلا نودي من قبلهم ليقرأ عليهم ما تيسر من القرآن وفي عام ١٩٥١ ، التحق الشيخ محمد بمعهد الزقازيق الديني فاشتهر هناك بأنه يتلو القرآن بصوت عذب شجي فتمسك به مشايخ المعهد وطلبوا منه أن يفتح لهم اليوم الدراسي بالقرآن بالإضافة إلى المشاركة في جميع

الاحتفالات التي تقام في الشرقية عن طريق الأزهر الشريف ليصبح الطالب محمد أحمد شبيب محل حب الناس، وعرف بمنطقة الشرقية الأزهرية وامتدت شهرته إلى البلاد المجاورة التابعة لمحافظة القليوبية بالإضافة إلى منطقة ميت غمر.

وقد بدأ التلاوة في الحفلات الدينية الكبرى تعرف على الأستاذ على حمودة، وكان يعمل في الإذاعة فاستحسن أدائه وصوته وطريقة تلاوته وشجعه على أن يكون أحد قراء الإذاعة، وقد فوجئ بخطاب من الإذاعة بتحديد موعد الاختبار فذهب إلى الأستاذ على حمودة ليؤجل ميعاد الاختبار فلم يكن مستعداً نفسياً لمثل هذا الاختبار المصيري، واستمر ستة أشهر ثم ذهب إلى الاختبار واعتمد قارئاً بالإذاعة عام ١٩٦٤، ليقراً القرآن وسط كوكبة من القراء ، وأصبح اسمه يتردد من خلال تلاواته المتعددة بإذاعات جمهورية مصر العربية .

في عام ١٩٩٤ قررت وزارة الأوقاف إفاد الشيخ شبيب إلى إيطاليا لإحياء ليالي شهر رمضان بالمركز الإسلامي بروما، لكنه اعتذر مفضلاً البقاء في مصر بين أهله وعشاق صوته وتلاوته، وقبل حلول شهر رمضان بيوم واحد أخبره الأستاذ جمال الشناوي

وكيل أول وزارة الأوقاف بان هناك دعوة باسمه من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لإحياء ليالي شهر رمضان بالمسجد الأقصى بالقدس فلم يتردد في قبول هذه الدعوة ليشارك الأشقاء الفلسطينيين فرحتهم واحتفاءهم بأول رمضان بعد إقامة دولتهم، وعند وصوله وجد حفاوة واهتماماً وتكريماً بان وجه إليه الرئيس ياسر عرفات الدعوة للإفطار معه بمقر الرئاسة وكانت سعادته لاتوصف عندما تلا قرآن الجمعة الأخيرة قبل رمضان ذلك العام بالمسجد الأقصى بين ما يقرب من نصف مليون فلسطيني يتقدمهم الرئيس عرفات، وقرأ نفس التلاوة التي قرأها يوم العبور في سرادق عابدين ١٩٧٣، من سورة آل عمران وظل يكرر قوله تعالى: إن ينصركم الله فلا غالب لكم أكثر من عشرين مرة بناء على رغبتهم وبعد انتهاء الرحلة كرمه الرئيس عرفات بمنحه شهادة تقدير ونيشان السلطة الفلسطينية تقديراً لدوره كأول قارئ يتلو بالمسجد الأقصى بعد العودة إلى فلسطين.

٤٦- عبد الفتاح المرصفي

هو المقرئ الشهير ، عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس لقباً ، المرصفي ولادة ونشأة ، المصري موطناً ، الشافعي مذهباً ، الأزهري تربية .

ولد الشيخ عبد الفتاح بمرصفا من أعمال محافظة القليوبية بمصر
يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر شوال ١٣٤١ هجرية الموافق
١٩٢٣ .

نشأ الشيخ عبد الفتاح في أسرة علمية صالحة من أهل القرآن ،
ولاشك أن الشجر الطيب ينبت ثماراً طيبة بإذن الله أما والده فكان
من أهل القرآن ، وكان حافظاً مقرئاً للقرآن الكريم في بلدة مرصفا ،
وتخرج على يده العلماء المراصفة في عصره ، وكان والده رحمه
الله - يقرأ بقراءة أبي عمرو البصري .

التقى الشيخ عبد الفتاح المرصفي بالكثير من المشايخ والعلماء ،
وأخذ عنهم وكانت بداية الشيخ عبد الفتاح في طلب العلم في حفظه
للقرآن الكريم ، حيث حفظه على يد شيخه زكي بن محمد عفيفي
نصر المرصفي ولم يتجاوز العاشرة من عمره وقد قرأ الشيخ عبد
الفتاح القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم مرات من طريق
الشاطبية على الشيخ زكي وأجازه بها .

بعد حفظه للقرآن ، دخل المدرسة الابتدائية عام ١٣٥٢ هـ /
١٩٣٤ م ، ثم تخرج من التعليم الأولي سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م
وكان ترتيبه الأول على المحافظة في تلك الفترة .

ثم أخذ التجويد عن الشيخ رفاعي بن محمد بن أحمد المجولي ، ثم قرأ بعدها ختمة كاملة لابن كثير على الشيخ المجولي ، ثم ختمة لحمزة من طريق الشاطبية وأجازه بهما ثم قرأ عليه أيضاً القراءات السبع من طريق الشاطبية وأجازه بها .

وقال الشيخ المرصفي في كتابه هداية القاري صفحة ٦٩٦ عن شيخه المجولي وهو أحد شيوخه في القراءات السبع ، وقد قرأت عليه القرآن الكريم من أوله إلى آخره خمس مرات الأولى: برواية حفص عن عاصم ، والثانية: بقراءة ابن كثير ، والثالثة: بقراءة حمزة ، والرابعة: بقراءة الإمام الكسائي ، والخامسة: بالقراءات السبع بمضمن ما في الشاطبية وقد أجازني بكل ختمة إجازة رحمه الله تعالى رحمة واسعة) .

واصل الشيخ المرصفي دراسته في قسم تخصص القراءات بكلية اللغة العربية حتى حصل على التخصص في القراءات ، وكان ترتيبه الثاني ، في عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م ثم أكرمه الله تعالى بعد ذلك بالحصول على الإجازة العالية من كلية الدراسات الإسلامية و العربية جامعة الأزهر في عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .

٤٧ - الشيخ محمد بدر حسين

ولد القارئ الشيخ محمد بدر حسين بمدينة السنطة مركز طنطا محافظة الغربية في ١٩٣٧/١/٣م في أسرة دينية، حيث كان والده رحمه الله يحفظ القرآن إلى جانب اهتماماته بأمور دينه ولقب بالشيخ لأنه كان تقياً مطيعاً لربه، ومصدر خير بين الناس ولما بلغ الرابعة من عمره ذهب به والده إلى الكتاب الذي يعد صاحب الفضل العظيم عليه في التمكن من القرآن حفظاً وتجويداً ولنموه وسرعة استيعابه لكلمات الله أشير إليه بالبنان وشهد له شيخه بالالتزام والاستجابة السريعة لتوجيهاته ونصائحه له وكان والده يحاول أن يوفر له كل شيء وألحقه بالأزهر الشريف فتلقى علوم القرآن إلى جانب العلوم الأزهرية وتفوق بفضل الله لم يكتف الشيخ محمد بدر حسين بالتحاقه بالأزهر لكنه عشق تلاوة القرآن فاتقن تقليد الشيخ مصطفى إسماعيل واستطاع الشيخ محمد بدر حسين أن ينتشر عن طريق زملائه الذين حرصوا على توجيه الدعوات إليه لزيارتهم ومشاركتهم إحياء بعض الحفلات في بلادهم .

حصل الشيخ محمد بدر حسين على الشهادة الثانوية الأزهرية عام ١٩٥٩م - ١٩٦٠م والتحق بكلية أصول الدين جامعة الأزهر الشريف

بالقاهرة التي التقى فيها بكثير من العلماء وكوكبة من القراء المشاهير ، فسعد بانتقاله إلى بلد الأزهر الشريف واقتربه من الأضواء وعوامل الشهرة التي تطلع إليها منذ الصغر ليوظف موهبته توظيفاً مفيداً يستحق المزيد من الجهد والكفاح بصبر ومثابرة .

بعد التحاقه بكلية أصول الدين بالقاهرة فكر في كيفية الالتحاق بالإذاعة التي كانت أملاً صعب المنال في ذلك الحين يقول الشيخ محمد بدر حسين بعد انتقاله إلى القاهرة لم يستهويني شيء من طريقها بقدر ما تعلقت بمعالمها الدينية خاصة الأزهر الشريف وجامعه الذي سيكون هو والمسجد الحسيني والمسجد الزيني أهم المنابر القرآنية التي فيها يتعرف عليّ المسنولون بعد ما أوفق في تلاوة القرآن أمامهم وفي مجالسهم .

تقدم للإذاعة بطلب للاختبار أمام اللجنة صادف ذلك تقدم أكثر من مائة وستين قارئاً دفعة واحدة للإذاعة ولأن التقدم للإذاعة من حق الجميع كان لابد أن نرى مثل هذا العدد الذي تم تصفيته إلى أربعة قراء توافرت لديهم الشروط الواجب توافرها فيمن يتطلع إلى الشهرة والمجد عن طريق الإذاعة وذاع صيته وأصبح في مقدمة

المشاهير، مكنه من ذلك مواصلته الدراسة بجامعة الأزهر الشريف وتخرجه في كلية أصول الدين عام ١٩٦٨م مما أتاح له الفرصة لأن ينهل من علوم القرآن ما يؤهله لأن يتلوه عن علم ودراية تدرج الشيخ محمد بدر حسين في السلك الوظيفي حيث عمل مدرساً بالمعاهد الأزهرية بمنطقة البحيرة ثم مدرساً أول بمعهد دمنهور الثانوي الأزهري إلى أن تم ترقيته عام ١٩٨٠م للعمل بالتفتيش العام على المعاهد الأزهرية بالبحيرة والآن هو أحد الموجهين العموم بالمنطقة الأزهرية بمحافظة البحيرة ولم يقف دور الشيخ محمد بدر حسين عند هذا العطاء العلمي والقرآني لكنه شارك في المؤتمرات الكبرى بصفته عضواً بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وكانت آراؤه واقتراحاته دائماً في صالح حفظة القرآن الكريم لذلك وجدناه كثيراً ممثلاً لمصر في المسابقات العالمية والدولية كمحكم في كثير من دول العالم وقد ظهر كثيراً بالمحافل الدولية والعالمية بين الملوك والزملاء وكبار الشخصيات وكان نجماً ساطعاً يرفع راية مصر عالياً لا عتازة بالعلم والقرآن وبأنه مصري يحب وطنه كثيراً للشيخ محمد شخصية تميزه في أدائه

وتلاوته بصوت شجي يستطيع السامع أن يميزه من أول لحظة مما يدل على أنه صاحب مدرسة فريدة لا ينافسه فيها أحد.

٤٨ - إبراهيم السمنودي

إبراهيم بن علي بن علي بن شحاتة السمنودي المصري، الشيخ الفاضل الكبير، ولد بمدينة سَمْنُود، محافظة الغربية، سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ١٣٣٣ هـ، الموافق لسنة خمس عشر وتسعمائة وألف من الميلاد حفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنوات على يد الشيخ علي قانون المحفظ بالقرية آنذاك، ثم انتقل بعدها إلى الشيخ محمد أبو حلاوة فختم عليه القرآن الكريم خمس ختمات كاملة برواية حفص عن عاصم، وأخذ عنه التجويد كاملاً في الختمة السادسة، ثم حفظ الشاطبية مع الإتقان في سنة واحدة، ثم قرأ بمؤداها القراءات السبع على نفس الشيخ قال شيخنا حفظه الله لم يأخذ مني الشيخ محمد أبو حلاوة مليماً واحداً.

انتقل الشيخ بعد ذلك إلى الشيخ السيد عبد العزيز عبد الجواد فقرأ عليه الدُرَّة المُضِيَّة لابن الجزري، ومنحة مولى البر للأبياري، وتحريرات الشيخ الطباخ على طيبة النشر والمسماة هبة المنان في تحرير أوجه القراءان.

وبعد أن حصّل الناظم كل العلوم المتاحة له بمدينة سمّود رحل إلى القاهرة حيث التقى بالعلامة النابغة فضيلة الشيخ علي محمد الضباع الذي اختبره في الطيبة، وكان كلما سألّه أجابه بما في تحريرات الطباخ، فأعجب به جداً، وأوصاه بتحريرات العلامة المتولى قال فعكفت عليها حفظاً ودراسة على الشيخ حنفي السقا وبينه وبين المتولى في السند رجل واحد .

عُيِّنَ بعد ذلك معلّماً بمعهد القراءات بالقاهرة ولم يكن عمره قد تجاوز الثامنة والعشرين فبرز في تدريس التجويد والقراءات وفاق كثيرا من أقرانه وكانت ملكة النظم قد تكونت لديه خلال سني الدراسة، وقد صقل تلك الموهبة بدراسته وتحريره لعلم العروض على الشيخ عبد الرحيم الحيدري المدرس بكلية اللغة العربية وقتئذ، فأفرزت قريحته أول نظم له في أحكام التجويد برواية حفص وهو نظمه المشهور لآلئ البيان في تجويد القراءان لخص الناظم بعد ذلك لآلئه في تلخيص لآلئ البيان الذي قررت مشيخة الأزهر الشريف تدريسه بالمعاهد الدينية حسب المنهج الصادر في أكتوبر ١٩٥٤م.

٤٩ - محمد الرّهاوي

(١٨٩٨-١٩٦١م = ١٣١٥ - ١٣٨٠هـ)

هو الشيخ المقرئ محمد بن عبد النبي بن عبد اللطيف
الرهاوي المصري من مدينة الزقازيق ولد في عام (١٨٩٨م
= ١٣١٥هـ) أخذ القراءات العشر الصغرى والعشر الكبرى وقراءة
الامام نافع من طريق الشاطبية على ما جاء في منظومتي المتولي
والضباع ، عن شيخه شيخ القراء في لبنان حسن بن حسن دمشقية
، وكان ذلك في مدينة بيروت .

كما أنه درس الأربعة الشواذ على شيوخه في القاهرة - ولم
نعرف أسماءهم - وكان الشيخ الرهاوي موجودا في مصر في
الأربعينات يدرّس القراءات في مسجد الخازندار بشبرا القاهرة
وفي الستينات سافر الشيخ إلى لبنان ، وعمل إماما في أحد مساجد
بيروت وكانت وفاته في لبنان في عام (١٩٦١م - ١٣٨٠هـ) ،
وعمره ٦٣ سنة .

أهم المصادر والمراجع

- موقع قصة الإسلام.
- موقع الشيخ محمد صديق المنشاوي.
- مصحف الشيخ من إذاعة طريق الإسلام.
- المصحف المعلم من إذاعة طريق الإسلام.
- موقع السبيل.
- مجلة البستان عدد رمضان ١٤٢٢.
- إسلام أون لاين.
- مجلة الفرقان الصادرة عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن.
- ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء - تحقيق ج برحستراسر
- شمس الدين الذهبي: معرفة القراء الكبار - تحقيق بشار عواد معروف وآخرين .
- عبد الوهاب السبكي: طبقات الشافعية الكبرى - تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناجي.

ابن خلكان: وفيات الأعيان - تحقيق إحسان عباس.

الإسنوي: طبقات الشافعية - تحقيق عبد الله الجبوري .

أحمد اليزيدي: الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأمانى .

شوقي ضيف: عصر الدول والإمارات (مصر - سوريا) .

الإمام الشاطبي سيد القراء- إبراهيم الجرمي - سلسلة أعلام المسلمين .

- كتاب القرآن الكريم: المعجزة الكبرى: للشيخ محمد أبو زهرة .

- فهرست

المقدمة ٣

الفصل الأول

مدخل لابد منه

معنى القرآن ٧

فضل قراءة القرآن ١١

الغناء بالقرآن ١٣

الفصل الثانى

قراء القرآن القدامى

أبي بن كعب ٣٥

أبو موسى الأشعرى ٣٦

إمام القراء الشاطبى ٣٨

الفصل الثالث

قراء القرن العشرين

- العلامة عبد الفتاح القاضي ٥٥
- الشيخ محمد رفعت ٥٧
- محمد رفعت عبد الصبور ٦١
- محمود خليل الحصري ٦٦
- عبدالباسط عبد الصمد ٧٦
- الشيخ رزق خليل حبة ٨٨
- محمد محمود الطبلاوي ٨٩
- كامل يوسف البهتيمي ٩٠
- الشيخ أبو العينين شعيشع ٩١
- أحمد الرزوقي ٩٢
- أحمد أحمد نعينع ٩٤

- ٩٤ إبراهيم الشعشاعي
- ٩٥ طه الفشني
- ٩٦ عامر السيد عثمان
- ٩٧ عبد الفتاح الشعشاعي
- ٩٨ علي محمود
- ١٠٢ محمد صديق المنشاوي
- ١٠٤ محمود صديق المنشاوي
- ١٠٥ محمود علي البنا
- ١٠٧ مصطفى إسماعيل
- ٨٩ محمد محمود الطبلاوي
- ٩٠ كامل يوسف البهتيمي
- ٩١ الشيخ أبو العينين شعيشع

- أحمد الرزوقي ٩٢
- أحمد أحمد نعينع ٩٤
- إبراهيم الشعشاعي ٩٤
- طه الفشني ٩٥
- عامر السيد عثمان ٩٦
- عبد الفتاح الشعشاعي ٩٧
- علي محمود ٩٨
- محمد صديق المنشاوي ١٠٢
- محمود صديق المنشاوي ١٠٤
- محمود علي البنا ١٠٥
- مصطفى إسماعيل ١٠٧
- عبد العظيم زاهر ١١٠

- الشيخ على حجاج السويسي ١١٠
- الشيخ صابر عبد الحكم ١١١
- منصور الشامي الدمنهوري ١١١
- على حزين ١١٢
- الشيخ سيد محمد النقشبندي ١١٢
- شعبان عبد العزيز الصياد ١١٥
- الشيخ محمد الصيفي ١١٥
- نصر الدين طوبار ١١٦
- محمد عبد العزيز حصّان ١١٧
- الشحات محمد أنور ١٢٠
- محمد السيد ضيف ١٢١
- الشيخ أحمد محمد عامر ١٢٣

- محمود عبد الحكم ١٢٤
- الشيخ حمدي الزامل ١٢٥
- راغب مصطفى غلوش ١٢٨
- الشيخ محمد أحمد شبيب ١٣١
- عبد الفتاح المرصفي ١٣٣
- الشيخ محمد بدر حسين ١٣٦
- إبراهيم السمنودي ١٣٩
- محمد الرّهاوي ١٤٠
- أهم المصادر والمراجع ١٤٣
- الفهرست ١٤٥